

نظريّة المعرفة 20 - عبد الله العجيري

عبد الله العجيري

اشراقتنا نفسي بنور من فؤادي حينما راددت يا رب يا الهي في قلبي من رشاد. اشرقت نفسي منك. محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اكرر الترحيب بالاخوة والاخوات في هذه الدورة التي اسأل الله عز وجل ان تكون نافعة ومفيدة حلقة الامس كانت حديثا يعني

٥ - 00:00:00

يتسم كذلك بقتل من الاختصار حول مدخل الى نظرية المعرفة. واهم السؤالات اللي تم الاجابة عليها في الدرس الماضي اللي هو ثلاثة سؤالات المركزية المتعلقة بنظيرية المعرفة وهو الارهاق بها سؤال رابع. السؤال الاول كان سؤال ما طبيعة المعرفة؟ السؤال الثاني من مصادر المعرفة ما امكانية المعرفة؟ وما حدود المعرفة - 00:00:40

وبحمد الله تبارك وتعالى تم تغطية المادة العلمية البارحة يعني بشكل كامل وظل عندنا فقرة متعلقة بالاسئلة الاهم ما تناولناه في جوابات الاسئرات الثلاثة نفس السعرات سريع ملخص قلنا ان طبيعة المعرفة هو سؤال يدور لتعريف طبيعة العلاقة بين الذات المدركة للأشياء - 00:01:00

وبين هذه الاشياء الخارجية. وذكرنا ان في ثلاث اتجاهات اساسية في اتجاه يقول اه بان للحقائق الموضوعية تمثالت الحقيقة الموجودة في بغض النظر عن وجود الذات المدركة لهذه الذوات المدركة او اه عدمها وبالتالي المعرفة بالنسبة لهذا - 00:01:21 الاتجاه يعتبر معرفة تبعية معرفة لاحقة بالعالم الخارجي. الاسم الذي اختير لهذه المدرسة المدرسة الواقعية انها تؤمن بان ثمة للأشياء تحقق واقعي في خارج الذات المدركة. الاتجاه المقابل لها تماما الاتجاه المثالي يؤمن ان الانسان انه يتعامل مع عالم الافكار الموجودة في رأسه وبالتالي لا يستطيع الجزم بان ثمة تتحقق موضوع الأشياء خارج دائرة الادراك. وبالتالي هم يعتقدون ان الاشياء وادراك الاشياء هما وجهان لعملة واحدة. وجود الشيء هو ادراكه وادراكه شيء هو وجوده. بخلاف التصور الاول لا وجود الشيء مستقيم - 00:02:01

عن ادراك الشيء قد يوجد الشيء ويكون مدركا قد لا يكون مدركا. الاتجاه الوسيط بينهما غاية في المعيار وذكرنا انه تجاه النفعي يؤمن ان المنفعة مرتبطة بالمنفعة. المعرفة متقطعة مرتبطة بالمنفعة. فكل معرفة تتحقق في ظلها منفعة فهي معرفة - 00:02:21 هو كل معرفة وان كانت مطابقة للعالم الخارجي. لكن لا يتربّع عليه منفعة فلا تعد معرفة عند اصحاب هذا الاتجاه. سؤالي الثاني مصادر احنا ذكرنا اربع اتجاهات اساسية الاتجاه الاول المدرسة تجريبية المدرسة الحسية ننسى العقلية المنسنة النقدية والمدرسة الحدسية - 00:02:41

والتجاه الثالث او السؤال الثالث كان حول امكانية المعرفة وذكرنا تيارين كبيرين التيار الشكي والتيار الثاني التيار اليقيني او الاعتقادي وذكرنا ان الجمهور المشتغلين بالشأن المعرفي انما ينحازون للمدرسة اليقينية - 00:03:01 الاعتقادية ويؤمنون ان في مكنة الانسان يتوصّل للمعارف اليقينية. وان بحسب مصادر المعرفة يتأثر اصحاب هذا الاتجاه الاتجاه في تحرير وتحديد حدود هذه المعرفة. فاصحاب الاتجاه الحسي يقولون حدود المعرفة هو بطبيعة الواردات الحسية. كل ما كان واقعا تحت حاسة الانسان - 00:03:17

كان ان يتعرف عليه ومن كان خارجا عن دائرة الحواجز فلا يمكن ان يتوصّل الى معرفته. مسألة عقلية تعتقد امكانية توصل الانسان الى كافة المعارف والعلوم شرطه ان يتلزم بالادوات العقلية الصحيحة. المدرسة الحدسية تؤمن بسعة الفضاء المعرفي وانه هو معنى في النهاية ينفتح في النفس - 00:03:37

بلا توسط ولا علاقة للواردات الحسية او الترتيب العقلي في توصل الانسان للمعرفة الاتجاه الرابع اللي هو المكسب نقدية خلقت نوع من انواع المزاوجة بين الحس الحس والعقل وذكرنا ان حقيقة ما يعبر عنه في العقل عند اصحاب هذا الاتجاه هو مقولات قوله - 00:03:57

تصب فيها الواردات الحسية وبالتالي حقيقة المعرفة عندها لا تخرج اجمالا عن طبيعة الواردات الحسية. هذى يمكن اهم القضايا اللي تم تداركها قهوة مدارستها بالامس وكان المبرر اللي احب اؤكد عليه كذلك لمذاكرة هذه الموضوعات مع يعني نوع من - 00:04:17 انواع الوعورة الفلسفية وشعور الانسان في كثير من الاحيان ان انت قاعد توغل في منطقة نظرية من غير ما يتربت عليها اثار يعني علمية وعقدية وفكرية معينة نقول المعركة الحقيقة اللي تخلق بين اصحاب الاديان او تخلق بين المرتدین والملاحدة انما هي في هذه المنطقة. يعني الاشكالية الاساسية اللي ولدت - 00:04:37

الحالة الحادية عند اصحاب الاتجاه الالحادي انما هو تبنيهم لخطاب المجلس الحسي. حصر المعرفة البشرية للانسانية في اطار المحسوسات تطور المشروع بحيث انه افظى الى التنكر لوجود الله تبارك وتعالى كونه سبحانه وتعالى ليس خاضعا للحس الانساني المباشر ليس خاضعا للحس الانساني - 00:04:57

مباعدة يعني يتضح في ضوئها الاشكالية الحقيقة اللي استدعت المذاكرة والمدارسة فيما يتعلق بنظرية المعرفة. قبل ما نمضي الى المحور الكبير التالي وهو محور المعرفة في الاسلام. المعرفة في الاسلام محاولة تقديم بعض الرؤى والتصورات الفكرية في تصورنا نحن لطبيعة المعرفة - 00:05:17

وما يتصل بها خلونا نستعرض سريعا ان صح التعبير يعني باجمال آآ يعني مبدئيا يعني بصورة مختصرة اه اجابات المسلمين على السؤالات الثلاث المتعلقة بالنظرية المعرفة. يعني بمعنى السؤال الاول ما طبيعة المعرفة؟ هل يعتقد - 00:05:38

يعني في التصور الاسلامي ان للاشياء تتحققها الموضوع المستقل عن الذات المدركة ولا هم يتبنون ان وجود الاشياء هو عين ادراك ايش تقيمكم فتصور الاسلام ابتداء هل يؤمن المسلمون بان للاشياء تحقق الموضوع - 00:05:58

ان لها تتحقق الموضوع المستقل عن من يدركها المستقل عن الذات المدركة وهذا يعني اشكال عند هذا اصحاب هذا التصور طبعا من التجديدات اللي قدمها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وهذا يمكن نشير اليه ان شاء الله ان ابن تيمية آآ يعني احد التمايزات الموجودة - 00:06:16

ان الوجود الذهني يتمايز عن الوجود الخارجي الوجود الذهني معنى متمايز عن الوجود الخارجي. ولذا ليس كل ما امكن للعقل ان يتصوره وفي الذهن يلزم بالضرورة ان يكون ايش؟ ممكنا في الخارج. ممكنا في الخارج او متحققة موجودة في الخارج. هذى مسألة بعد قليل طيب اذا انتقلنا - 00:06:36

السؤال الثاني ما مصادر المعرفة التصور الاسلامي ما مصادر المعرفة في التصور الاسلامي اللي هو الوحي يعني خلنا نضع الحين احنا ما نتكلم باذن الله عز وجل في اخر يوم للدرس بيكون عندنا تناول لمنهجية النظر الشرعي في القضايا الدينية. احنا الحين نتكلم في افق - 00:06:56

واسع جدا يعني نحن الان نتكلم كيف اعرف اني انا موجود في قاعة؟ كيف اعرف اني الان سافرت الى بلد اللي هو السودان؟ كيف تعرف يعني لاحظتوا ان الخضار واسع يعني بمعنى كل المعرفة الداخلية في نطاق المنجز الانساني البشري وهو داخل في اطار الموضوع. ولذا حتى لما اقول يعني ما هو التصور الاسلامي ترى العبارة فيها قدر - 00:07:17

من التجوز يعني مو بالضرورة ان ثمة نوع من انواع الامتياز الاسلامي في هذا الباب هذا رقم واحد. ورقم اثنين مو بالضرورة اصلا انه جزء من المعاني حتى اللي بنذكرها - 00:07:37

هي جزء من مكون خطاب الوحي في القضية. يعني في جزء من الموضوع قد يكون من قبيل المسكوت عنه في الوحي. وجزء منه داخل في اطار الفعل الفلسفى ان صح التعبير العام اللي يحاول الانسان - 00:07:47 بتقديم النظارات يعتقد ان هي اقرب لحدث الصواب. بل كثير من القضايا اللي بتلاحظونها هي محل جدل داخل الدائرة الاسلامية

اجمالا. نعم انا منحاز الى تيار اسلامي مخصوص معين له تصورات العقدية وغيرها لكن يوجد داخل الدار الاسلامية تصورات

ومذاهب وتيارات وافكار قد تنازع في بعض من - 00:07:57

داخل اطار نظرية المعرفة لكن اجمالا اعني القوالب الكبيرة ايش تتوقعون المصادر التي يعترف بها الاسلام كموارد المعرفة هي اجمالا ثلاثة موارد اساسية. المورد الاول الحواس. الحواس الاسلامي يعترف بان الحواس لها اثر كبير في الفعل الاستدلالي -

00:08:18

بنبرهن بس احنا بسرعة نجاوب على الاسئلة الثلاث. ثانيا العقل. ثالثا الخبر. الخبر. وبالتالي الاخ لما قال الوحي فحقيقة في المنظومة الواسعة عندنا شي اسمه الخبر والخبر جزء منه اللي هو خبر الوحي جزء منه خبر الوحي وتصحيح معلومة متعلقة بطبيعة -

00:08:38

الوحي يعني السؤال الان ما ما رأيكم في مدى صوابية هذه العبارة؟ الدليل الشرعي زين ان ان في المنظومة المعرفية عندنا دللة للبرهن على القضايا تستطيع التعبير عنها باصلة شرعية وادلة عقلية. ايش رأيكم في هذا التعبير؟ صحيح ولا خطأ - 00:08:58 الدالة تقسم في التصور الاسلامي الى دلة شرعية وادلة عقلية ايوا خطأ ايش السبب؟ جميل الدليل الشرعي ينقسم الى دليل عقلي ودليل خبري او دليل سمعي زين وبالتالي حتى لما نقول مثلا ان الوحي داخل في اطار الخبر فالعبارة فيها ايش؟ فيها تجوز لان الوحي مشتمل على - 00:09:21

الدالة العقلية كما هو مشتمل على الدالة السمعية الخبرية. يعني نحن نؤمن بوجود الجنة والنار. ليش؟ لانه ورد في خطاب النقل بان انه النار موجودة زين لكن حين يقول الله تبارك وتعالى مثلا ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات وهذا نوع من انواع التحرير العقلي للتوصيل الى هذه النتيجة - 00:09:47

المعرفية الله عز وجل ينبه من لا ينكرون كفار قريش على سبيل المثال قضية البعث يذكرون الله عز وجل بجملة من الدلائل الدالة على قدرته تبارك وتعالى على البعث لما يحل الانسان هذه الظواهر الموجودة في النقل كثير منها ينتمي الى فضائل الدالة العقلية. ان اللي خلق الخلقة الاولى - 00:10:09

ان يستطيع ان يخرج تبارك وتعالى ويعيد الخلاء مرة اخرى. انتم تشاهدون معاينة يعني كيف الارض الموات تحسي. حصل في تاريخ البشر الانساني شخصيات معينة بعثت بعد ما ماتت وهي في الحياة الدنيا. هذه كلها دلالات يعني عقلية. طيب السؤال الاخير -

00:10:29

الثالث طبعا وفي مصادر يستطيع التعبير عنها في التصور الاسلامي ما هو ملغى الاعتبار لكن لها نوع من انواع الانضباط مثل قضية الالهام على سبيل المثال مثل في اشياء معينة - 00:10:49

يعني هي داخلة في الاطار وبعضها يستطيع الحاقها نوعا ما بتجاوز داخل اطار الخبر. الرؤى المنامية الالهام هذه ليست ملغى الاعتبار بالكلية. لكنها بلا لا شك ليست مصادر اصيلة في قضية المعرفة - 00:10:59

طيب السؤال الاخير ما امكانية المعرفة هل يستطيع الانسان ان يتصل الى معرفة يقينية؟ بطبيعة الحال؟ نعم. طيب ما حدود هذه المعرفة؟ هي القضية الاولى اللي بنتحدث عنها الان. طيب - 00:11:12

السؤال الاول اللي متعلق بنظرية المعرفة يعني في تصور الاسلامي او خلنا حتى قبل يعني اظن من الظروري تنبئه الى يعني الى بعض الافكار الأساسية اه القضية اللي احب اكده عليها ويمكن اشرت لها اشاره قبل قليل ان جزء كبير من الكلام اللي بيقال باذن الله عز وجل بعد اليوم ليس بالضرورة هي اجابات - 00:11:25

يقال نهاية اجابات منجزة اجابات معبرة عن هذا العنوان الكبير التصور الاسلامي في قضية المعرفة لانه جزء من ما يتعلق بهذه المنظومة هو عائد الى المحكم الديني المحكم العقدي اللي يستطيع ان يقول باطمئنان ان هذا هو تصور الاسلام لهذه القضايا لكن جزء اخر من هذه المنظومة لا هو ليس - 00:11:47

من هذا القبيل جزء كبير منه هو عائد الى نوع من انواع الاجتهاد. في تطلب جوابات بعض سؤالات المتعلقة بهذه الابواب اجتهاد في

النظر في الوحي. في تطلب جواب على هذه القضية جواب في منطقة قد تكون مسکوت عنها في اطار الوحي وبالتالي من الضروري ان يتفاعل الانسان ويتعامل مع كثير مما يقال باعتباره مجرد محاولة - 00:12:07

اللي راسم ملامح مشروع متعلق بنظرية المعرفة اكثر من ان الانسان قدم منجزا نهائيا المتعلق في هذا الاطار بتلاحظون هذه المسألة باذن الله عز وجل جلية في بعض قضایا بعض المباحث اللي يعني يعطى المجال للاخذ والعمل بطبيعة الحال بيكون حیالها. طبعا الاشكالية الأساسية اللي في التصور الاسلامي المتعلقة باستشكالات ما يتعلق - 00:12:27

نظريّة المعرفة ان عندنا عندنا مستويين من من بناء التصور المعرفي. المستوى الاول ما يتعلق بمصادر المعرفة. والثاني منهجيات التفاعل مع هذه المصادر يعني لما يريد الانسان ان يفكك ما يتصل بقضية المعرفة فعندنا اجمالا مستويين في التحصيل المعرفي. في القضية الاولى لابد يحرر الانسان ويحدد بدقة - 00:12:47

ما هي المصادر التي تشكل موردا معرفيا للانسان ثم كيف يصح للانسان ان يتفاعل منها مع هذه المصادر اللي قدم لها الاعتراف فالاشكاليات دائما تطرأ في منظومة المعرفة التصور الاسلامي اما بتقليل مصادر المعرفة عن حد الاعتبار الشرعي او تكثير المصادر - 00:13:11

بحيث انه تنتزع النظارة المعترف به شرعا اما ان يقحم الانسان مصادر غير معترف فيها داخل اطار النص الشرعي او ان الانسان يهمل ما هو محله الاعتراف الشرعي ثم الاشكالية الثانية انه يسلك الانسان مناهج غير صحيحة في التفاعل مع المصادر اللي قدم لها الشارع مثلا الاعتبار - 00:13:30

ويعني سيتضح باذن الله عز وجل بعد قليل بعض التفاصيل المتعلقة. طيب سعة التصور الاسلامي يعني اول ملمح يلاحظه الانسان فيما يتعلق بطبيعة حدود المعرفة والتصور الاسلامي ان مجاله واسع. انه مجاله واسع بمعنى ان من الجهة الزمانية معرفة الاسلام ممكنا يتعلق - 00:13:49

التاريخ السابق ممكنا يتعلق بالتاريخ المستقبلي وممكنا ان يتعلق بالوضع الان الان الراهن. وبالتالي عندنا سعة نستطيع التعبير عنها سعة زمانية يعني من جهة يعني آآ من جهة المادة وما وراء المادة من جهة اتصال معرفة - 00:14:09

التصور الاسلامي بما هو داخل في اطار عالم الشهادة وما هو داخل في اطار عالم الغيب فالمسلم يؤمن بقضایا خارج اطار عالم الشهادة يؤمن باشياء مغيبة كما انه يؤمن بكثير من الاشياء الموجودة داخل الاطار - 00:14:29

المغيب مثلا من القضايا اللي تؤكد على سعة التصور الاسلامي اللي هو السعة الموجودة في اضفاء الاعتبار على مصادر لتحصيل المعرفة معتبرة في النظر الشرعي فمثل ما ذكر الاخوان اجمالا ان عندنا ثلاثة ثلات مصادر اساسية يحتفي بها التصور الاسلامي مصر الاول الحس العقل الخبر الحس - 00:14:46

العقل الخبر وهذی على خلاف مثلا لما ذكرنا كانت انه هو اعطى اعتبار للعقل في المنظومة المعرفية مع الحس لكن خلق يعني ليس من التكامل لا من قبيل التفاعل المشترك بين الطرفين. لا الاسلام يخلق نوع من انواع التكامل بمعنى يستطيع الانسان يتحصل على المعارف من خلال - 00:15:07

المعطيات الحسية فقط من خلال المعطيات العقلية ومن خلال الخبر. وكذلك في نوع من انواع العلاقة ومزاوج التفاعل بين مصادر الترقی المختلفة وهذی باذن الله عز وجل تتضح يعني بعد قليل لما ننتقل الى مصادر المعرفة التصور الاسلامي. يعني اجمالا احد مكونات السعة انه يستطيع الانسان ان يتلقى من هذا ويتلقي من - 00:15:27

هذا ويترقى من هذا وبالتالي الواردات المعرفية بتكون اوسع دائرة مجرد انحصرها في دائرة او اشتراط نوع من انواع التفاعل بحيث لا يستطيع الانسان ان يخرج عن اطار المنطقة المشتركة بين المنطقتين - 00:15:47

يعني في النهاية يبصیر الانسان محکوم مثلا في التطور الكانطي بالمنطقة الاظيق المتعلقة بالتفاعل الخارجي يعني العقل عنده سعة وعنه أدوات وكذا لكن في النهاية هو مرهون ومحبوس داخل اطار الفعل الحسي. احنا هنا لا المسألة اوسع دائرة من هذا - 00:16:02

يقول ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى مؤكدا على سعة يعني التصور الاسلامي في تنوع مصادره. يقول فطرق العلم ثلاث هذى عبارة من في غاية الالهمة يقول فطرق العلم ثلاث احدها الحس الباطن والظاهر احدها الحس الظاهر والباطن وهو الذي تعلم به الامر الموجودة - 00:16:22

باعيانها احنا بنذر العبارات ثم نحلل بعض الاشياء المهمة المتعلقة بها. يقول والثاني الاعتبار بالنظر والقياس وانما يحصل العلم به بعد العلم بالحس فما افاده الحس معينا يفيده العقل والقياس كلها مطلقا. فهو لا يفيد بنفسه علم شيء - 00:16:44

معين لكن يجعل الخاص عاما والمعين مطلقا فان الكليات انما تعلم بالعقل كما ان المعينات انما تعلم بالاحساس. فيقول لك الان ابن تيمية انه ترى عندنا مصدر اسمه الحس عندنا مصدر اسمه العقل وقاعد يشرح لك ما هي منظومة المعرفة المستفادة من الحس ما هي منظومة المعرفة المستفادة من العقل. ثلاثة - 00:17:04

والثالث الخبر والخبر يتناول الكليات والمعينات والشاهد والغائب فهو اعم واشمل لكن الحس والعيان اتم واكملا هذى عبارة منهجهية مهمة لابن تيمية وفي عبارات عدة بتأثيره. الملحوظ الاول الاساسي اللي يريد تبنيه لابن تيمية ان عندنا تنوع في مصادر التنقل والمعرفة. عندنا ثلاثة اشياء - 00:17:24

اساسية الحس الظاهر والباطن العقل والخبر الملحوظ الثاني اللي يبيده ابن تيمية يقول ميزة الحس في الواردات المعرفية انه يعطي الانسان معرفة بالمعينات الخارجية يعطي الانسان ادراك ومعرفة ان نحن الان في مبنى المنتدى الاسلامي. لسنا في مبنى مطلق لا في مبنى معين. انا الحين قاعد اشاهد الجمهور قدامي قاعد اشاهد - 00:17:45

اشخاص معينين لهم اسماء معينة. مخصوصة وبالتالي ليس في مكنته الحس انه يطلع الانسان على الكليات متجرد عن معنى التخصيص يعني الحسن لما يتفاعل مع عالم السيارات لا يتفاعل مع قطعة السيارة. سيارة مطلقة في النهاية ستكون السيارة اللي امامه سيارة مخصوصة معينة - 00:18:09

لون معين حجم معين شكل معين مصنعة من جهة معينة وهكذا. فابن تيمية يقول الحين الحس الباطن والظاهر انما يتحقق به الدراية انا من خارجي من جهتي المعينات من جهة المعينات. جيد؟ العقل وظيفته في التفاعل مع قضية الحس. في التفاعل مع - 00:18:31

نسن انه ايش يستطيع يفعل العقل؟ انه مجرد هذه الواردات الحسية المعينة عن التخصيص والتغيير فيعطيها صفة اطلاق والكلية يعني الان ايش اللي يحصل؟ يعني خلنا نسوي التجربة الاتي وتوضح باذن الله عز وجل الان لو قلت لك ابغى ابغي تخيل في ذهنك الان رجل - 00:18:51

فالحين يخطر في بالك رجل معين صح ولا لا طيب لو قلت لك هذا الرجل بريطاني الجنسية ايش اللي قاعد يحصل في الصورة الحين في ذهنك؟ تلقائيا قاعد تعدل الصورة هذى بما يتواافق مع ايش - 00:19:14

مع طيب لو سألك الان للوهلة الاولى بعدين بينحرف الحين العقل الان هذى حيلة متعلقة بالعقل. لو قلت لك لما ممكن كثير شاب لما قلت لهم تخيل رجلا ممكن تخيل رجل مطلق - 00:19:29

يعني ما ما عمره مر بتتجربة نتقابل معه يوم من الايام ولا شخصية معينة وكذا بحيث لو قلت لك طيب هذا الرجل تخيلت ايش كان لون شعرة؟ ممكن ما خطر على بالي التفكير - 00:19:43

كان في لون شعرة مع اني استحضرت صورة رجل. هذى الصورة اللي كنت تستحضرها في ذهنك الان هي الامر الكلي هو الامر المطلق هو القاسم المشترك بين الجنس الرجال زين؟ لما اقول لك الان اه تخيل في ذهنك مدينة - 00:19:53

فيستحضر الحين القاسم المشترك بين المدن. طيب ايش المدينة اللي تخيلتها؟ مش بالضرورة ان تخيلتها بالدينات المعينة زين واحد الامتيازات اللي ممكن يفعلاها العقل ايش يفعل؟ انه يستطيع انه مجرد المعينات من صبغة التقيد المتعلق بها - 00:20:09

بحيث انه يجعلها كلية مطلقة عامة وهذا قضية في غاية الالهمة في الفعل العقلي. يعني مثلا كيف يستطيع الانسان وهذا اللي بنأتي بعد قليل لقضية الخبر لما ينقل لك خبر عن شيء معين لم تتفاعل مع ذلك الشيء المعين تفاعلا مباشرا كيف يستطيع الانسان ان يدرك ذلك الشيء - 00:20:26

انما يدركه عن طريق ايش عن طريق التجديد العقلي. فلاحظ الحين في عملية تفاعل موجود بين الاطار الثالث يعني بمعنى اخر. لو قدر ان انسان بشيء معين زين؟ هذا الشيء المعين لم يدرك شيئا حتى ولا مقاربا له بحاسته. هل يستطيع ان يتعقل معناه - 00:20:46
هل يستطيع ان يتعقل معنا؟ يعني خلني اضرب مثال حتى تفصح القضية هذي يعني بشكل جيد. طيب خلنا ناخذ هذا المثال المعبر.
الآن الاعمي لو ولد اعمي من لحظة ولادته - 00:21:08

فقيل لهاليوم شاهدت سيارة حمراء صح ولا لا؟ هل يستطيع ان يتعقل معنى السيارة ولا لا سيارة يقدر ولا لا؟ يعرف السيارة يعني ممكن ان انا اعمى ركب سيارة فيستطيع يدرك اجمالا ان السيارة ايش فيها؟ يعني سيارة اداة مثلا او مركوب تتحذ - 00:21:22
من اجل التنقل لها اطارات معينة ممكن يلمس يتحسس جوانبها يتخيّل مثلا الشكل المتعلق بها صح ولا لا؟ لكن لما تقول له سيارة حمراء حمراء هذا يقدر كنت في دائرة وعيه يقدر يفهم ايش تقصد بالاحمر افترض ان عندك طفل ولد اعمى فقال له طفل اخر مثلا رأيت سيارة حمراء فما يعرف الى الحين ما دخل - 00:21:42

يقول هل الاحمر هذا شي كبير فتقول له ايش؟ لا هل هو صغير؟ لا. هل هو خشن - 00:22:02

لا هل هو المس او املس زين ؟ لا عرفت يعني ويستمر في التساؤلات هل تظنون ان في مكتتنا ان نقرب لهم يدللون اللون ليس في مكتتنا ان نقدم له مكتنون اللون. بحيث لو لم يقدر ان الانسان هذا الاعمى توادر اليه بالخبر ان في شيء اسمه الوان لما صدقوا وجوه -

اعتقد بوجود الشيء هذا لكنني يفدني - 00:22:41

نهاية لا استطيع اني اتعقل معنى من المعاني المتعلق بهذه القضية. جيد؟ تعرفون النكتة الدارجة او المعبرة في نظرية ان ان يعني آآآ ثلثة عميان زين؟ يعني يعني هذا النكتة الطريفة مثلا يذكرون انه اعمى معين آآآ منذ لحظة - 00:22:52

فكل واحد يعطيك انطباع مختلف عن الفيل - [00:23:37](#)
ارجع اليه. مثلاً لما يقال ان عندنا ثلاثة عميان كلهم مسكونوا ايش؟ فيل من الفيلة. كل واحد مسك جزء منه. صح ولا لا؟ فقيل لنا صف هذا الفيل فيكون اضطر لمحاولة وصفي من خلال الجزء الذي احتك به. الجزء اللي احتك به هذا خرطوم هذا رجله هذا ظهره مثلاً.
ما يقال له شكل معين يقول ما هو عن الديك؟ يعني هو هو الاداة اللي يحاول من خلالها ان يقرب العالم - [00:23:18](#)
اغاثته || اعيد له بصره في لحظة معينة قاول شيء التقى عينه من العالم الخارجي ايش؟ صورة ديك تم عاد عماه مباشرة فصار كل

ولذا حتى من الطائف اللي نبهه ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى المؤكدة لهذا المعنى ابن تيمية لها عبارة سبحان الله عميقة جدا
في دار التعارض فيما يتعلق بكمالات - 00:23:57

يقرب مدلول رحمة الله عز - 00:24:28
الله تبارك وتعالى. يقول ابن تيمية لله تبارك وتعالى من الكمالات التي لم يخبرنا بها لعدم وجود نظير لها في الواقع الله عز وجل له من الكمالات اللي ممكن يسبح الله عز وجل بها لكن لم الخبر بها. لماذا لم يخبرنا الله عز وجل بها؟ لانه لا مصلحة لنا في اخبار - 00:24:07
نبيها. طيب ليش؟ لانه لا نظير لها في الواقع فنستطيع ايش فعل؟ ان نقاييس عليها. يعني النبي صلى الله عليه واله وسلم لما يريد ان

للحال شيكول يقول اترون هذه طارحة ولدتها في النار؟ قالوا لا وهي تستطيع ان لا تفعل ذلك. قال فالله ارحم بعباده من هذه بولدها. يعني الان رحمة الله فلما نقول رحمة الله زين؟ رحمة الله عز وجل هل نستطيع ان ندركها على جهة التمام؟ ما نستطيع ان نعرف كيفية رحمة الله عز وجل. لكن هل نستطيع ان ندرك معنى - 00:24:38

والتحسیس بحیث یستطیع الان انه یتعقل ایش - 00:25:00

معنى الرحمة المطلقة صح ولا لا؟ اللي تشكل قدرًا مشتركًا بين صفة الخالق وصفة المخلوق. ولو لا هذا القدر المشترك ايش اللي حصل؟ لما عرفنا معاني صفات الله عز وجل لما عرفوا معاني اسمائه سبحانه وتعالى لما عرفنا شأن الجنة والنار. يعني لما يحدثنا الله عز وجل عن نعيم الجنة. هل يوجد نعيم في الجنة - 00:25:20

لا نظير له في الدنيا بتاتا ما يوجد. لماذا لا يوجد؟ هل يمكن ان يكون في الجنة من النعيم ما ليس في الدنيا بتاتا؟ هل يمكن ان يكون في الجنة في نفس الامر نعيم لاظنير له في الدنيا بتاتا ممكن او ممكناً؟ ممكناً. والنبي صلى الله عليه وسلم الساق قال - 00:25:40 قاعدة العباد ما لا عين رأت والاذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. طيب ليش ما خطر على قلب بشر مع امكانية ان الانسان ايش يفعل؟ انه يولد من صور النعيم ما ليس له نظيف في الدنيا من خلال التأليف والتركيب بين نعيم الدنيا - 00:25:58

السبب ان ليس له نظير موجود في هذه الحياة الدنيا. فالشاهد الحين القضية المهمة اللي يريد التنبيه لها ابن تيمية. يقول الان الواردات الحسية احد امتيازات الاساسية انه تطلعنا على العالم الخارجي من خلال المعينات الموجودة في العالم الخارجي. ثم العقل يستطيع انه يجرد هذه من التعين - 00:26:11

على كلية عامة. الخبر يتکي في النهاية على هذه العملية. يعني يتکي يعني بمعنى اخر لو اخبر الانسان بشيء لم يعني يدرك بحاسته هذا الشيء بحيث لم تتحقق عنده المعنى الكلي العام لن يستطيع ان - 00:26:31

قال معنى ذلك الشيء مثلاً طربينا مثل في الامارات بالبارحة مثلاً لما نتكلم عن الغضب على سبيل المثال انسان لم يغضب في حياته ابداً هل نستطيع ان ننقل له هذه الخبرة عن طريق الخبر ما تستطيع ان تنقل لها هذا الخبرة عن طريق الخبر. لانه لم يذق طعمها. لكن اذا ذاق - 00:26:51

يستطيع ايش يسو يسو يستطيع يعني يستطيع انه يبدأ يركب صورة معينة حتى يقارب على الاقل الصورة التي تتكلم عليها نفترض في ذهني في ذهني صورة انسان معين. انا مثلاً عندي اخوتي اسمه احمد العجيري دكتور في جامعة الملك فهد والمعادن عندي في المملكة. الان انا مستحضر صورته في ذهني صح ولا لا - 00:27:11

هل بالامكان عن طريق الخبر اني اقول لك ابا اقرب من دروس صورة اخي؟ فاقول لك ترى اخي او شيء رجل فتخيل صورة معينة ممكن تطرح الحين بنات تقول ايش لونه؟ ايش طبيعة شعره؟ هل هو كبير طويل طوله؟ فيبدأ في النهاية فعلاً الصورة اللي قاعدة تتشكل في ذهنك قد تكون في نهاية المظمار - 00:27:34

صورة حقيقة مقاربة على الاقل للصورة المنطبعة. لكن لولا وجود المادة الخام الاساسية الموجودة عندك لما استطعت انك ايش الف هذه الصورة في نهاية الطريق. هذه قضية يعني في في اهمية. ولذا لاحظ ابن تيمية لما اراد الان يتكلم عن توازنات القوة في الدالة على قضية - 00:27:54

المعرفة ايهم اقوى؟ الحس ام العقل ام الخبر؟ قال والخبر يتناول الكليات والمعينات والشاهد والغائب فهو اعم واشمل. يعني تستطيع ان تنقل المعرفة عن طريق الخبر متعلقاً بالاخبار بالكليات بالمعينات بالشاهد بالغائب صح ولا لا؟ بخلاف الحس مثلاً لا يمكن ان يدرك الحس بحد نفسه - 00:28:14

ايهم؟ قضية ايهم؟ الكليات مثلاً او الامر الغائب طيب لكن الحس والعيان اتم واكملاً. يعني ايهمما لما المثال قلت لكم ان اخي اسمه احمد ونحاول نقرر الصورة طيب ايهم اسهل في تحقيق هذه المعرفة انه تطرح عليه تساؤلات من خلال الخبر اقرب مدلول ولا طبع لك صورة - 00:28:37

الجوال واقول لك هذا صورة اخوي فتشوف الصورة بالحسفة ايش اللي يحصل؟ تتطبع المعرفة بشكل اتم واكملاً من محاولة نقل الخبر المتعلق بهذه القضية طيب طيب خل ننتقل للعنصر التالي قواعد المعرفة في الولي. طبعاً في يعني هي مجرد خواطر وشارات متعلقة في طبيعة المعرفة في الخطاب - 00:28:57

وهي تدل على شرف المعرفة في المقام الشرعي واحتفاء الشريعة بقضية المعرفة. مثلاً من الخواطر او من القواعد الاساسية ان القرآن الكريم حين يدعو البشرية الى التفكير والتأمل والتعقل وتحصيل المعرفة فإنه يسعى الى - 00:29:18

الى تفعيل الادوات العقلية والى الخروج عن التقليد وعن التبعية. ويعني والتأمل في خلق الله تبارك وتعالى. يقول الله تبارك وتعالى مثلا افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها واذان يسمعون بها فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. وقال تعالى وسخر لكم الليل - 00:29:38

النهار والشمس والقمر ونجوم مسخرات لامرء ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. في الشارع محفز على فعل التأمل والتفكير ومحاولة تحصيل المعرفة القضية الثانية مثلا يشير القرآن الكريم الى التركيز على وسائل المعرفة وانها عامل اساسي في البحث والقصي والتعرف على العالم الخارجي. يقول الله تبارك وتعالى - 00:29:58

وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكون. وبالتالي نواة التحصيل المعرفي انما الحواس وعن طريق ايش العقل صح ولا لا؟ والخبر يتكى يعني الخبر اشبه الناقل المعرفي. يعني التجربة الحسية والعقلية اللي حصلت عند فلان ابن فلان صح ولا لا - 00:30:18 يستطيع ان ينقل هذه المعرفة لغيره بتوصیط الخبر. لكن الخبر في حد ذاته بعيدا عن الحس والعقل هل يستطيع ان يولد معرفة لا يستطيع ان يولد معرفة يحتاج ان الطرفين يكون عندهم حدود معينة من المحسوسات والمعقولات بحيث يستطيعون ان - 00:30:38

يتفهموا طبيعة الخبر المنقول بينهما. فقال الله عز وجل وجعل لكم السمع والابصار. طيب. سؤال ليش قال الله وجعل لكم السمع والابصار من حين ان الحواس اكثرا دائرة من السمع والبصر فقط ايش السبب - 00:30:56

كيف ايوة هو السبب الاساسي انه لما يفرز الانسان الحواس الخمس وما تفظيه هذه الحواس الخمس من العالم الخارجي فيعرف الانسان اذ حاسة السمع وحاسة البصر هما الحاستان الاساسيتان في التعرف على العالم الخارجي. وان الثنائيات مع انها - 00:31:09 الانسان من المعارف والعلوم ما لا يمكن ان يتحصل من طريق السمع والبصر لكن حجم تشكيل الصورة الخارجية عن العالم مع غيبة السمع والبصر ابلغ كثير جدا من غيبة حاسة السمع حاسة الذوق على سبيل المثال حاسة اللمس - 00:31:32

ولذا في احتفاء شرعي في كثير من النصوص الشرعية بمنة الله عز وجل علىخلقهم ايش؟ فجعلناه سميعا بصيرا. هذا مثل وجعل لكم سمعا والابصار في احتفاء بالسمع والبصر لان حتى النبي صلى الله عليه وسلم يستثمر هذه الدلالة يعني الموجودة في اطار الوحي فيقول عن عمر بن الخطاب وابو بكر - 00:31:47

رضي الله عنه وارضاه يقول ايش؟ ابو بكر وعمر السمع والبصر. ايش السبب؟ انه شوف مقام السمع والبصر من الانسان. فمقام ابو بكر وعمر من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:07

من الاسلام كمقام السمع والبصر مثلا من الانسان. وهكذا. الامر الثالث ان القرآن يقرر اجمالا ان المعرفة ايش فيها؟ طبيعتها اكتساب اجمالا لمعرفة تصور الاسلامي طبيعتها انه مكتسبة. يقول الله عز وجل علم الانسان ما لم يعلم - 00:32:17

علم الانسان ما لم يعلم. قال تعالى خلق الانسان علمه البيان. قال تبارك وتعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. فالانسان في لحظة الولادة يولد صفحتين بيضاء لا يعرف شيئا - 00:32:36

وكل المعرفة التي تحصل عليها الانسان انما هي في حقيقتها معرفة مكتسبة من خلال مين؟ من خلال تعليم الله تبارك وتعالى للانسان تعليم الله عز وجل للبشر وهذا مدلول طبعا بنتكلم بعد قليل عن بعض الاستشكالات اللي ممكن ترد الان في الذهن في قضية ايش؟ لاما يقول الله تبارك وتعالى والله - 00:32:51

اخركم بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا فظاهر هذه الاية القرآنية ان الانسان من لحظة ما يولد يولد صفحة بيضاء لا يعرف شيئا طيب ما موقع المبادئ الفطرية البديهية الان - 00:33:11

والاحظ لما تحدث ابن تيمية عليه رحمة الله في العبارة اللي قبل قليل وقال ان العقل وظيفته ان يجرد المعينات طيب ما موقع المبادئ الفطرية في في هذه المنظومة بنتحدث عنها بعد قليل باذن الله عز وجل. من القضايا المهمة كذلك التصور الاسلامي ان الشارع يقرر نسبية المعرفة - 00:33:24

نسبية المعرفة انه ترى يعني كما اخبر الله عز وجل وفوق كل ذي علم عليم وانه مع تحصيل الانسان يعني مع امكانه يتحصن الانسان

على يقين في مجال ما الا ان هذا اليقين ليس درجة واحدة - [00:33:45](#)

ولذا احد المناسبات موجود في التصور الاسلامي انه يفرز اليقينيات والحقائق على مستوى عالي يعني عندنا علم اليقين وبعد حين عين اليقين بعدين عندنا حق اليقين هذى درجات كلها داخلة في اطار ايش ؟ اليقين يعني يعني الانسان المؤمن المصدق بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم يعلم علماً يقينيا - [00:34:03](#)

وجود الجنة والنار حين يفضي يوم القيمة فيشاهد الجنة والنار يتتطور الحال عنده من حالة ايش ؟ علم اليقين الى حالة عين اليقين وهي درجة اعلى. اذا قل الانسان باذن الله تبارك وتعالى ومنته وفضله الى الجنة ايش اللي يحصل ؟ بدأ يلبس الجنة فيعرف الجنة عينه او حق اليقين انه بدأ يتفاعل مع - [00:34:26](#)

مسلا يعني مثل الطفل لما تقول له ترى النار تحرق. صح ولا لا؟ اذا عنده قدر من ثقته في ابويه بيصدق بهذه الحقيقة. اذا بدأ يلاحظ ان ثمة ورقة بدأت - [00:34:49](#)

من نهار ينتقل الى درجة عين اليقين طيب لو وضع يده داخل النار واحتبرت اليدي سيدرك انه المسألة هذى حق اليقين فيعني حتى لا الانسان ان اعتراف الشارع بنسبية الحقيقة لا يلغي يقينيته وموضعيته. لانه ممكن يقع قدر من التفاوت في المعارف اليقينية مثل ما يقع - [00:34:59](#)

التفاصل بطبيعة الحال في المعارف الظنية. يقول الله تبارك وتعالى فوق كل ذي علم علم وقال ما اوتبرتم من العلم الا قليلا المعرفة البشرية الانسانية يعني في ذات معين قد يتفاوت وحجم ادراك المعلومات - [00:35:19](#)

يتفاوتون الناس ما يحصل هذه المعلومات قد يصير اكثر من تحصيل هذا من المعلومات. من القضايا كذلك اللي ممكن يشار اليها اللي هو الشارع واعتناءه وتأكيده على مسألة نستطيع التعبير عنها بالمسؤولية المعرفية - [00:35:39](#)

المسؤولية المعرفية يعني المسلم عندما يلتزم بتقرير قضية معرفية ما فيجب عليه ان يلتزم بتقرير هذه الحقيقة المعرفية ادوات التي توصل الى هذه الحقيقة المعرفية بمعنى اخر اذا تبنيت رؤية متعلقة حتى بالشأن الدنيوي - [00:35:55](#)

فلا يصح ان تتبنى هذه القضية حتى المتعلقة بالشأن الدنيوي هكذا اعتباطا من غير برهن ودليل. لا حتى في القضايا فضلا عن القضايا الدينية حتى القضايا الدينية اذا شكت نظرية او قضية معينة تتعلق بالكون فينبغي لك ان - [00:36:12](#)

تبتغى دليلا يوصلك الى تحصيل هذه المعرفة. تصيبها لا تصيبها هذه قضية ثانية. يعني هل يمكن ان يخطئ الانسان ؟ يعني يقيم الانسان دليلا فيقع في خطأ في تحصيل المعرفة اذا كان مجتهدا في تطلب الحق الذي يفضي به الى تلك الحقيقة ما عليه مشكلة. لكن لا يصح للانسان انه اه - [00:36:27](#)

يعتقد بوجود شيء معين على محض ايش على على بناء قاعدة بلا سند بلا دليل بلا قضية معينة نقول لا لا بد ان تعتقد هذه القضية في ظل برهن وتدليل معين. يقول الله تبارك وتعالى مثلا ان - [00:36:47](#)

ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسؤولا. يعني اي قضية تدعى انه تلقيتها عن طريق حاسة السمع عن طريق البصر شكلتها من خلال الرؤا فستكون مسؤولة عند الله تبارك وتعالى عنه لماذا ؟ اعتقدته لماذا امنت بهذه المعرفة ؟ وبالتالي هذه احد القضايا المهمة في التصور الاسلامي وهي - [00:37:00](#)

قضية تفلتر الخطاب الديني بشكل عام من قضية الخرافات من قضية الدجل من التعلق يعني القضايا غير المدللة وغير المبرهنة. من القضايا كذلك مهمة والجميلة في التصور الاسلامي ان الاسلام اتي كذلك بتأسيس مبدأ تجريب - [00:37:22](#)

تأسيس مبدأ التجريب وان هذه القضية ليست يعني يعني هي قضية يعني يعني بشرية انسانية يعني من الاوهام احيانا نتصور ان مثلا المنهج العلمي الذي وضع فرانسيس بيكون على سبيل المثال - [00:37:38](#)

ان ظلت البشرية طيلة تاريخها في حالة عمامية عن مبدأ التجريب حتى جاء فرانسيس بيكون وضع المنهج العلمي تضع فرضية تضع كذا في حين الجزء يعني قصاري ما بتعرف نفس الكون انه وضع التجربة البشرية الانسانية في اطار مقولب قانون منهجي والا اصل المبادى - [00:37:52](#)

عليه هذا المنهج ليس امرا مبتکرا من عنده. يعني المزارع اصلا في التاريخ الاسلامي لما يأخذ في التاريخ بشكل عام يأخذ بذرة يضعها في الارض يلاحظ التجربة انه اذا وفرت هذه المعطيات حصلت النبتة - 00:38:12

هذا هو جزء من مكون المنهج العلمي. فالشاهد ان حتى في التاريخ الاسلامي حتى في زمن النبوة في احاديث مؤكدة على مبدأ التجريب يعني مثلا يقول النبي صلى الله عليه - 00:38:25

وسلم ان مر النبي صلى الله عليه وسلم من قوم وهم يعني يلقوهن التخل فقال لو لم تفعل لصلاح او ما اظن انه يعني شيئا فخرج شيئا فمر بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ما لنخلكم فقالوا قلت كذا وكذا فقال انتم اعلم بامور دنياكم - 00:38:35
ويعني الاحاديث الداخلة في هذا الاطار كأنما عتب عليهم النبي صلى الله عليه وسلم انكم انما في بعض الروايات انما قلت بطن وان هذا الخطاب الذي لم اقله ما كان ترى خطابه متعلق بقضية الوحي وان الاصل الذي يؤسس عليه المعارف والعلوم في مثل هذه القضايا انما تؤسس على - 00:38:52

تجربة على تجربة انتم معنا بامور دنياكم فيما هو من هذا الشأن. يعني الاسلام لم يأتي من اجل ان يعلم البشرية والناس كيف يؤبرون التخل كيف يخططون كيف يبنون المباني - 00:39:11

لا مثل هذه التنظيمات مثل هذه القضايا المتعلقة بالشأن الدنيوي هي خاضعة للتجربة البشرية الانسانية. من القضايا الجميلة والمهمة جدا الاسلام اتي يعني بتحقيق نوع من انواع التفريق بين مقامين يعني آآ مهمين اساسيين اللي هو مقام الفقيه ومقام الخبير - 00:39:23

مقام الفقيه ومقام الخبير وان عندنا فضاء واسع معرفي يحتاج الانسان حتى المتدين ان يقف عند حدوده المعرفية لينزل على رأي الخبير على رأي الخبير. يعني مثلا يعني المشاهد طبعا متعددة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مثلا - 00:39:43
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج في غزوة بدر فينزل في مكان معين فيقول له المنظر ابن الحباء يا رسول الله اهذا منزل انزله الله ام هي الحرب والمكيدة يقول النبي صلى الله عليه وسلم بل هي الحرب المكيدة. فيقول يا رسول الله والله ما هذا بمنزل. فش يفعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ ينزل على رأي الخبير ينزل على الرأي الخبير. فالشاهد - 00:40:01

من الضروري والمهم ان يدرك الانسان ما يتعلق مثل هذه القضية. ان في التصور كثيرة يعني مواقف النبي صلى الله عليه واله وسلم المتعلقة يعني بمثل مثل هذه القضية. من اللطائف النبوية كذلك ان مبكرا في التاريخ الاسلامي آآ اعتبار الاسلام قضية احصاء - 00:40:21

العدي في التوصل المعرفي يعني مثلا لما يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم احصلي كم يلفظ الاسلام؟ وفي رواية النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظوا بالاسلام من الناس - 00:40:42

كتبنا له الفا وخمس مئة رجل اللي هو اعتماد مبدأ الاحصاء لتقليل نوع من انواع الدقة المعرفية المتعلقة بالواقع. القضية او القاعدة الاخيرة او الملحظة الاخيرة يعني في طبيعة المعرفة او بعض الخواطر المتعلقة بطبيعة معرفة التصور الاسلامي ان من الامتيازات الجميلة موجودة اللي هو التحفيز المعرفي يعني احد - 00:40:52

القضايا الاساسية اللي يجدها الانسان داخل اطار التصور الاسلامي قضية التحفيز المعرفي التحفيز للبحث التحفيز لتحسين المعرفة يعني خذوا هذا الخبر النبوبي الجميل. يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم ما انزل الله من داء الا انزل له دواء. علمه من علمه جهل ومن جهله الا - 00:41:12

السامع والا الموت. الان بالنسبة لنا هذا الحديث لو عمل به المختصين في عالم الامراض واصطدم بمرض معين لم يجد له علاجا ايش اللي سيحصل المسلم ميسة مستيقن انه فيه ايش؟ انه فيه علاج - 00:41:32

يعني لاحظ هذا الامتياز الموجود انه مع حالات الفشل في معالجة كافة الامراض يعني مثلا عندنا مرض السرطان على سبيل المثال في مشكلة كبيرة جدا متعلقة بمعالجة هذا المرض. تخيلوا لو الامة المسلمة امة لها الريادة الحضارية فيما يتعلق بمثل هذا. لن يأتي لحظة تاريخية في - 00:41:50

تقول ايش انا حاولنا كل شيء وبالتالي ايش؟ هذا المرض مستعصي على العلاج. يضغط عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟

ان ما انزل الله من داء الا له - 00:42:08

وبالتالي كل مرض يعيشه البشرية ويعاني منه الانسانية فنمة علاج ثمة علاج وهذا الهدف اللي وضعه الشارع يقول لك كل مرض فيه علاج يحفز الانسان مثلا تحفيز كبير جدا ان يتطلب هذا العلاج هذا بس يعني احد مستويات التحفيز ولا عندنا مستويات متعددة موجودة داخل اطار خطاب الشارع - 00:42:19

طيب النقطة المهمة التالية ما مصادر المعرفة في التصور الاسلامي؟ مصادر المعرفة في التصور الاسلامي طيب المصدر الاول اللي هو مصدر الحس وزي ما ذكرنا ان حس مثل ما ذكر ابن تيمية قبل قليل حس عندها حس ظاهر وعندنا حس - 00:42:39

باطل حس ظاهر وحس باطن حس الظاهر يدركه من خلاله الانسان العالم الخارج يحس ببعضه يدرك الانسان من خلاله الشعور بالوجودانيات الداخلية يقول الله تبارك وتعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً جعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشکرون - 00:42:56

الله عز وجل اخرج الانسان الى هذه الحياة الدنيا لا يعلم شيئاً طيب كيف يتحصل الانسان على المعرفة من خلال السمع من خلال البصر من خلال الفؤاد طيب في دلالة الآية هذى على ان الانسان معرفياً من لحظة ولادته انما يولد صفراء من المعلومات - 00:43:16
من لحظة ولادة الانسان دلالة هذه الآية القرآنية ان الانسان يولد صفراء من المعلومات ومثل ما ذكرنا ان في دلائل كثيرة تدل على تبنيه الله عز وجل منتهى على خلقه بخلقهم ذو حواس يستطيعون من خلال الحواس هذى ان يدركوا العالم الخارجي. طيب مع تأكيد الشارع وهذى قضية مهمة مع - 00:43:36

تأكيد الشارع على مركزية السمع البصر او الحواس بشكل عام في منظومة المعرفة لكنه لم يحصر قضية المعرفة في هذا الاطار وحده لم يحصر المعرفة الاطار وحده بل جعله يعني الحاسة متكاملة مع العقل متكاملة مع الخبر - 00:43:56
من القضايا الاساسية يعني في التصور الفلسفى الاسلامي حيال قضية الحس الحس ودققوا في العبارة هذى الحس ليس حاكماً معرفياً الحس مجرد ناقل معرفي الحس هو احد النوائل المعرفية وليس حاكماً المعرفة. يعني الحس لما يتفاعل مع العامل الخارجي ينقل لي ان في الان مثلاً منبر مثلاً - 00:44:19

هل ثمة منبر او ما ثمة منبر؟ الحكم ليس شأن الحس نفسه. الحس هو مجرد ناقل معرفي. الناقل المعرفي ينقل هذه المعرفة يتم نقدها يتم محاكمتها الحكم بصوابيته وخطئه من خلال - 00:44:46

العقل لكن الحس في حد ذاته هو مجرد ناقل معرفي ينقل العالم الخارجي الى الى الداخل ومن قضايا يعني في قضية نقل العالم الخارجي الى الداخل ان في اعتراف في التصور الشرعي بتأثير الحالة المزاجية والنفسية للانسان في طبيعة ادراكه للعالم - 00:45:02

يعني خذوا يعني المثال المزدوج الاتي لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق ولا عتق في اغلاق او قال النبي لا يقضى القاضي حين يقضي وهو غضبان. المعنى القريب المدرك بالنسبة اليانا ان ادوات القاضي مثلاً وهو في حال الغضب ادواته - 00:45:22

تفكير وكذا قد لا تكون في احسن احواله وبالتالي قد لا يصادف حكم الله تبارك وتعالى في اثناء حكمه وبالتالي يحتاج ان يتخفف من حالة الاضطراب النفسي حتى تزن في اطلاق احكامه صح ولا لا؟ اطلاق حكاوي يكتشف الانسان من خلال مثلاً يعني معنى اعمق حتى متخلق بنص النبي - 00:45:42

الله عليه وسلم من خلال بعض المعطيات العلمية الطبيعية التجريبية المعاصرة. ان المسألة ان وعيينا وادراكتنا بطبيعة العام الخارجي تتشوه في ظل تشوّه المزاج النفسي يعني بمعنى اخر ليست القضية فقط ان انت تتلقى في ظل المزاج النفسي السيء على سبيل المثال تتلقى العالم الخارجي كما هو - 00:46:02

لكن بحكم الاضطراب النفسي عقلك يحكم غلط لا. احياناً يكون تصورك عن العالم الخارجي بسبب الاضطراب النفسي ايش فيه في

مشكلة خلني اضرب المثال الاتي مثال طريف اه وذكرت بالامس كتاب اسمه بلنك - 00:46:25

زين آآ ذكر القصة العجيبة الاتي القصة اللي ذكرها يقول ان ثمة احد الامريكان السود موجود في احد الاحياء الفقيرة في امريكا واللي فيها يحفر الجريمة كما يقال ولا يتقن اللغة الانجليزية اتقانا جيدا - 00:46:43

بعد يوم من العمل ومن الكد وكذا دخل الى شقته مع مجموعة من اصحابه ثم خرج الى الشارع بجوار الباب قريبا من الباب واخرج سيجارة بدأ يدخن هذى السيارة يقول اثناء تدخين هذه السيجارة مررت سيارة عادية فيها اربعة اشخاص مرروا من زاوية الشارع ثم مضوا امامه. جيد - 00:47:01

وهم يمظون امامه كذا لينظرون اليه اللي في داخل السيارة فقالوا يعني نوع من انواع طلعوا لاربعة الموجودين لابسين لباس مدنى لكنهم عمليا شرطة نظروا الى الشخص هذا فاشتبهوا انه انه عنده شيء الحي ليس حيا يعني صحيا من جهة الاجرام - 00:47:23

احد الممارسات الجرائم اللي يعني يعني المشكلة اللي كانت موجودة عند اهلها والشرطة ان قبل اسبوع تقريبا ان حدث حادث اغتصاب وشكل الرجال يشبه للشخص المطلوب فاشتبهوا فيه وعندهم ظاهرة اخرى ان ان احد انماط السرقة اللي انتشرت في امريكا في بعض الاحياء انه بيسمون واحد سبورت يوقف عند الباب - 00:47:43

يدعون تجارة الباب فاذا جا اللي داخل البيت يفتح الباب يدفع الباب بسرعة فيدخل احدهم يسرق البيت في حين الثاني يسمونه سبورت قاعد ايش في الشارع ان ما في شرطة او ما في احد ليحذر صاحبه. جيد؟ اشتبهوا في الموضوع ما عندهم اي شيء يعني يدل على المسألة هذى. مرروا قدامه يقول شرطة - 00:48:03

بعدين اللي حصلوا الشرطة ان الرجال لما مرروا بجانبه جلس يطالعهم كذا ووقفوا قدام هناك فطل يعني بنفسه كذا وارجع على وضعيته الطبيعية شوفوا الجماعة بعيدا عنه ثم رجع ريوس على قولتهم رجع الى الخلف السيارة. وهي ترجع السيارة ايش اللي حصل؟ يلاحظون في المرأة يشوفون صاحبهم - 00:48:23

ما قاعد يتحرك فواحد منهم يعلق يقول هي بعدها يعني شكله يعني يعني مجرم يعني وانا بخايف ولا معبر احد يعني وعادي الموضوع ما هو مهم بييه. وقف السيارة نزلوا اثنين من السيارة زين. وامروا صاحب اللي حامل سيارة الشخص هذا امروه ايش يسو - 00:48:43

انه ارفع يديك هو لا يتقن اللغة الانجليزية اتقانا جيدا موب عارف ايش قاعد يقولون على فكرة وهم يقتربون اجسام جايین منه ايش اللي صار في نفسه؟ خاف لحظة مخاوف الرجال هذا راح اثنى بظهره وصعد على درج الباب وييفى يطلع المفتاح عشان يفتح الباب - 00:49:03

وهو في سعيه لفتح الباب هذا مع الاضطراب مع التوتر زين؟ يقتربون وهم متواترين لانه الحين لما التفت ما يدرى وش قاعد يسو
فيقولون له اهبط على الارض يصارخون وهم يصارفون وهو ايش يصير؟ يزداد اضطرابا فلما اقتربوا منه جدا ايش سووا؟ راح - 00:49:22

يده داخل الجاكيت حقه يبي يطلع البطاقة حقته على اساس يعرف نفسه فالتفت لهم في اثناء ادخاله ليده التفت لهم بالشكل هذا ف مجرد ما اخرج يده واحد من الشرطة قال هي هذا - 00:49:39

فايش قال؟ الثاني لما التقط الكلمة هي زقن خاف فقفز الى الخلف ومعاه المسدس وراح اطلق رصاصة في الهواء يعني مع القفزة اطلق الرصاصة. لما سمع صوت الرصاصة ايش سوى - 00:49:54

راح اطلق النار عليه. طبعا انزلوا الاثنين اللي موجودين في السيارة وشاهدوا المشهد صاحبهم ساقط على الارض. صوت رصاصتين انطلقت فش سووا صاروا يطلقون الرصاص عالرجال طبعا الرجال كان منتشي يعني جالس بهذا الشكل في زاوية الباب خائف والرصاص ينهال عليه وهم متوجهين انه ماسك ايش - 00:50:10

مسدس ايش قاعد يسو قاعد يعني بهذا الشكل طبعا افرغ في جسده يمكن عشرين رصاصة تقريبا. زين؟ ومات زين؟ وبعدين اقترب احد الشرطة منه ازاح برجله يده اللي يشوف فين بعدين بدأ يصبح - 00:50:30

وين المسدس اللعين؟ وين راح؟ زين؟ وواحد منهم قاعد يبكي وصارت قضية كبيرة جدا في تلك الولاية في تلك الحقبة ان هل بعد اللي حصل بعد عنصري مش عنصري في قصة طويلة. موطن الشاهد من هذه القصة لمناسبتنا. احد الظواهر المتعلقة بهذه الحكاية وهي ظاهرة متكررة - 00:50:45

مع الشرطة ايش اللي حصل؟ يعني لماذا فرغ في جسمه عشرين رصاصة؟ ويلاحظون هذى دائمًا مع الشرطة ايش يسو شرطي؟ لما يطلق الرصاص الاولى ايش اللي يحصل ما يقتصر عليها يطلقها الصوص الثاني والثالثة والرابعة والخامسة حتى يفرغ في الغالب ايش؟ كل حزمة الرصاص الموجودة عنده في المسدس - 00:51:05

ظاهرة غريبة يدرسون القصة فاكتشفوا من خلال دراسات طويلة واحصاء يعني شرطة ان في لحظة اطلاق الرصاص في الغالب يكون الشرطي متحفظ وخائف بشكل كبير جدا بحيث الجسم وهذا احد الملحوظات العجيبة يعطل ما يعتبره الخدمات الثانوية - 00:51:26

يعطل ما يعتبره الجسم خدمة ثانوية في لحظة الخطر مثلا. وبالتالي حاسة السمع لا يعتبرها الجسم في هذه الحالة حالة الخطر الشديد خدمة اساسية ينبغي ان يحافظ عليها في هذه لا تركيز الدماغ كله لا بد ينصرف الى القضايا اللي تستبق لوجود الانسان اهم منك. ايش الحاسة الاهم من السمع في اللحظة هذى - 00:51:44

البصر وليس البصر. يعني لاحظ الحين الميزة انا قاعد اشاهد القاعة ترى عمليا اشاهد الاخ الموجود هنا والاخ الموجود هناك صح ولا لا؟ انه في سعة. في لحظة الخوف الشديد ايش اللي يحصل - 00:52:04

يعني لو حصل لاحكم مثلا حادث سيارة قبيل لحظة حادث السيارة تلاحظ ما تركز الا على ايش؟ الا يسمونه صح ولا لا؟ يصير في زي بحيث ما تقدر حتوجد لك يعني لاحظت الدقة اللي بتبدأ تصير فيعتبر اخدمة ثانوية فايش اللي يصير من الشرطي؟ يروح يطلق الرصاص - 00:52:14

مع حالة الرعب ايش اللي يحصل؟ لا يسمع صوت الطلقة ما يسمعها. في ايش اللي يحصل عنده؟ يروح يطلق المرة الثانية فلا يسمعها. ايش اللي تخلق هذه الحالة عنده؟ تدري ايش؟ يخلق عنده مزيدا من التوتر - 00:52:34

ويظن ان المسدس فيه تعطل لانه ما سمع رصاصه ولا رصاصتين ولا ثلاثة فيقعد يطلق بهستيري خائف. زين؟ في حين عملية انه ليس اوردت قصة يعني السبب في ذلك ان الحالة المزاجية النفسية للانسان قد تؤثر على حسن ادراكه للعالم الخارجي ليس فقط - 00:52:47

على حكمه يعني على بعض القضايا المتعلقة بالعالم العالم الخارجي. من القضايا الاساسية والمشكلة المتعلقة بقضية الحواس يعني هو هو اجتهاد في تقديم معالجة لهذا السؤال الفلسفى الكبير العميق المعقد - 00:53:07

اللي هو قضية تدرؤن المدرسة العقلية انما اتكأت في انكار الحسيات عبر بوابة ان الحواس قد تغالطنا صح ولا لا؟ كثير هذى يعني مشكلة يعني حاضرة وكثيرة جدا وشكالية فيها قدر من الوعي حتى يعني - 00:53:23

عندي كتاب شريته من من مترجمات المركز القومي للترجمة كيف يخدع البصر؟ كيف يخدع البصر؟ تأليف ريتشارد جريجر جريجو باي زين وبالمقابلة يعني حتى الاشكاليات المتعلقة بهذه الملف هذا الملف اللي هو مخادعة البصر احد اشكالياته اظن اللي ظروري تحتاج نوع من انواع الدراسة ان - 00:53:42

الامثلة التقليدية الموجودة في الكتاب الفلسفى التراثية امثلة لا تعبر عن عمق الاشكال المتعلقة بمغالطة الحواس. يعني لما يرجع الانسان لكتابه التراثية في المجال الفلسفى. دائمًا يضمنون الامثلة التقليدية الاتية. يقول لك ان الاحوال يرى الشيئين - 00:54:06

الشيء الواحد شئين او او الشمس اذا ضربنا المثال او ان الانسان اذا وضع عصا داخل الماء ايش اللي يحصل؟ انه يشاهدها كانه منكسرة في حين هي ليست منكسرة. هذه الامثلة التقليدية. في حين هذه امثلة بالنسبة لي تمثل بساطة وآآ جعل الحاسة مغلوظ بها - 00:54:20

من اجل مثل هذه التمثيلات يعني يعني بالنسبة ليس من الظلم للحواس فهمتي الكرام؟ اني اتشكك في وجود ميكروفون

قدامي لانه والله الاحول يرى الشيء الواحد شي طمني اني قدام الميكروفون تحس؟ لا في قفزة كبيرة يعني عممت يعني على قضية يقينية وما راعيت يعني اعتبارات وتفاصيل متعلقة واذا اصلا - 00:54:40

المسائل ما راعيتها ويقدم لها جواب ان عدم ادراك العالم الخارجي كما هو او وقوتنا في المغالطة الحسية يكون عائد الى احد اعتبارين اما ان يكون الاشكالية في الحاسة في مشكلة في الحاسة - 00:55:03

زين وبالتالي هي لا تنقل العالم الخارجي كما هو والا مع سلامة الحاسة فتكون ناقلا معرفيا صحيحا او الغريزة العقلية المشكلة اذا عندك حاسة جيد لكن ما عندك عقلية جيدة فلا تستطيع ان تتuncعل عن مخارج التعقل جيدا زين فهو لاعتبار الاشكال في الغالب يكون من احد المنطقتين اذن زين فلما يقال الاحوال طيب الاحوال ليس - 00:55:17

حاسة البصر عنده سليمة بحيث يحاكم اليها صاحب البصر السليم. يعني في نوع من انواع المغالطة لكن الحقيقة يعني في ظل الدراسات العلمية الحديثة اه في تمثيلات واشياء اكثر ارتباكا. انا ما اخفيكم اليوم قاعد اقلب في توיתر وفي فستان مسبب ضجة في العالم. غير الفستان القديم تذكرون الفستان القديم - 00:55:37

اللي ناس يشوفونه ايش لون بنفسجي وناس يشوفونه صح؟ دير الفستان ذاك لا. الان في صورة باليد مرسومة زين؟ لفتاتين يعني نفس الفتاة نفس الصورة ولابسة فستان زين مرسومة باليد زين؟ تشاهد الايمان انت نفس الشخص تشاهد هذا تقول هذا اصفر وهذا بنفسجي. زين؟ في حين - 00:55:57

يعني يقال ان لون واحد وانا قاعد اغطي هذا ابغى اشوف يعني شي معين ما في فايدة هذا ومسبب جدل وفي بعض التقارير العلمية الان اللي قاعد تناقش ليش هذي الظاهرة قاعد تتشكل؟ جيد؟ ولذا الواقع اكثر تعقيدا يعني خذوا مثال يعني خذوا الامثلة الآتية - 00:56:17

يعني خذوا هذا المثال مثلا مثال شهير لو تلاحظون الخطوط ايش فيها يلاحظ الخطوط طبعا الخطوط متوازية يعني واضح لانه قاعد يسوقها في سياق احتيال فتدركون الخطوط فيها متوازية وقادع اقول لكم الخطوط متوازية ومع ذلك - 00:56:36

انتم تعتقدون ان الخطوط يعني اقول لك الخط هذا وتقدر تجيب مسطرة وتتأكد من هذه المعلومة مع ذلك يصر عقلك على مخادعتك اللي تشوّفه مثال اذن؟ مثال هذا تلاحظ ايش - 00:56:51

ان طبعا جميع المربعات الموجودة مربعت في حين انت تشعر ان في نوع من انواع التحدب الموجود داخل اطار الصورة. مثلا هذى الصورة ما ادرى واضحة؟ الصورة ساكنة ولا تتحرك؟ تحس لما تطالع فيها فتطويها يسندك يمكن تهوار يعني بسبب الحركة تحس في نوع من انواع التذبذب - 00:57:06

فان هي بطبيعة الحال قطعا ممكن تاخذها على تطبعها على ورقة معينة فتشوفها تتذبذب امامك زين؟ طيب هذى الصورة تشاهدتها وتحس يعني تحس لما تعلمنا عن سلامة الحواس وتقارن نفسك بالاحوال لا طلعننا كلنا فينا هذه العاهة كلنا يعني تشعر بالحوال وانت تطحي لهذى الصورة - 00:57:25

زين طيب مثل يعني اخر كذلك هذا المكعبين تلاحظون هل المكعبين الوانها متطابقة ولا مختلفة؟ مختلفة واضحة تماما مختلف اللونين زين؟ طيب خلنا نركز على هذا المربع وهذا المربع في مكعب. من الواضح المربعين اللي عليهم السهم. اللونين المختلفين والمتطابقين - 00:57:44

كيف؟ مختلفين. تشوّف هذا ذاك لون يعني واحد شوي فيه اخضر شوي والثاني مليون برترالي شوي طيب الحين قريناه ولصقناهم تماما جنب بعض اللي يحصل في اللون؟ ها؟ متطابق اللون متطابق تمام اللون متطابق - 00:58:04

فالشاهد ان ليش اوردت الموضوع انه يعني انه يعني بعض الجدليات الموجودة داخل الكتاب الفلسفية اعتقد انها ليست كافية في معالجة الاشكال المتعلقة بمحاجة الحواس لان في مشكلة في تمثيلات في يعني في تمثيلات في مخادعات لو دخل الانسان في جوجل على سبيل المثال وكتب مثلا اه ولا كتب ولا كتب يعني - 00:58:24

يعني حيل في المضمار ترى بيحصل الاف في الاشياء المتعلقة بهذا الاطار. فيحتاج المسألة الى اعمال يعني بعض القضايا المتعلقة

يعني ضرورة تقديم الجواب وعدم انتصار على مصادرنا. احد المحاولات يعني وهي محل نقاش واتراء. يعني في مثل هذه القضية.
والمعنى المحكم الذي ينبغي ان يكون مستقرا - 00:58:47

عندنا انه ليس صحيحا من اجل امكانية ان يغالط الحس ان يلغى قيمة الحس بالكلية. لا هو ب صحيح هذا. ليس صحيح ولا يستطيع
الانسان ان يمضي في حياته هذا تصوروا هذا مدخل من مداخل الجواب - 00:59:07

اذا تذكرون مدرسي هل ذكرت المعلومة او لم اذكرها بشكل واضح؟ ذكر اظن ذكرتها امس يعني الى حد ما بس يمكن يستحضرون
الاخوان ونضعها في هذا السياق. احد الاشياء والافكار اللي - 00:59:20

رحت في المغالطات العقلية خلنا الحين المغالطات الحسية احد الاشياء اللي ذكرناها في المغالطات العقلية ان في مكنته العقل البشري
الانساني ان يولد اسئلة ايش فيها؟ صوص طاقية. والمشكلة الاكبر انه مثل هذه الاجوبة الصفطائية قد لا يستطيع الانسان ان يحرر
جوابه - 00:59:30

عقليا عليها. جيد؟ هل ذكرت البارحة؟ وابن تيمية نص على هذا المعنى. طيب السؤال الذي يطرح نفسه. بماذا يدفع الانسان المغالطات
الاستشطائية ما هي الاداة اللي يستطيع الانسان من خلالها ان يجرب على الاشكال المتعلقة بمغالطات الصفطائية. انا اعطيتكم مثال -
00:59:50

اه مثال لو قلت لكم انا الان في حلم ابغى احد يثبت لي عقليا ليس في حلم. ابغى احد يثبت بطلان المسألة المثالية ابغى ابغى احد
يثبت لي ان احنا فعلا لسنا كائنات افتراضية في حاسوب الي كبير في حضارة بشرية متقدمة احسن من فيلم ذا ميتريكس -
01:00:09

ايش درانا يعني يمكن كلنا في الفيلم موجودين يعني ميري واضح الاشكال كيف يستطيع الانسان ان يقدم جوابا عن مثل هذه
المغالطات والتساؤلات ايوا الانحياز الى المكون فطري صح ولا لا؟ انه يجد الانسان عنده شعور ضروري بايش - 01:00:27
بصحة موقفي زين لان انا في عالم اليقظة ودليل هذا الانسان يتفاعل مع حياته كلها وفق هذا المبدأ ومثل هذا الانحياز من غير ان
يكون مفكرا فيه. طيب ليش احنا مضطرين الى هذه الحالة؟ اظنني اشرت اشاره ان هذا جزء من تمامي فقرنا الى الله تبارك
وتعالى تمام نقصنا. ترى احد التعبيرات الجميلة اللي - 01:00:48

ابن تيمية وابن القيم وهي مسألة جدلية في الدائرة الفلسفية والدائرة الكلامية ما هي اخص صفات الخالق في مقابل اخص صفات
المخلوق؟ يعني لو اراد انه يرد صفات الخالق لصفة معينة ويرد صفات المخلوق الى صفة معينة ايش اخص المعاني اللي يختص بها
الله عز وجل ويمتاز بها عن مخلوقاته والمعاني اللي - 01:01:11

يختص بها المخلوق ويمتاز به عن خالقه. الفلسفه قالوا الصفة الاساسية المركزية يتميز بها الله عز وجل الوجوب في مقابل الامكان.
الله عز وجل واجب الوجود وصفاته واجبة. المخلوق فيه ممكن الوجود. المتكلمين قالوا لا اخص صفات الخالق - 01:01:31
تبارك وتعالى ايش؟ القدم في مقابل الحدوث. زين؟ احد جوانب الابداع والابتكار اللي قدمها الامام ابن القيم قالوا اخص صفات
الخالق تبارك وتعالى كمال الغنى. في مقابل كمال فقر المخلوق. ولذا تلاحظ فكرة الامكان وفكرة - 01:01:50

هي معنى من معاني او مظاهر الافتقار الله عز وجل بين هذه الحقيقة في القرآن يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو
الغني الحميد وابن تيمية كان دائمًا يعني آآ مثلا من الابيات المنسوبة اليه يقول الفقر لوصف ذات لازم ابدا كما الغنى ابدا وصف له -
01:02:10

ذاتي وهذه الحال وحال الخلق اجمعهم وكلهم عبد له اتي وظاهر حتى في اشعار ابن تيمية قضية انا الفقير الى رب البريات انا
المسيكين وفي مجموع حالات انا ويذكر يعني الابيات عليه رحمة الله تبارك وتعالى. جزء من افتقارنا انا نوصل الى مرحلة معينة لا
نستطيع انا - 01:02:30

ان ان نحار جوابا عقليا لدفع مثل هذه الاشكاليات يحتاج الانسان ان يقول في ظل افتقاره على المكون الذي اودعه الله عز وجل فيك
من اجل ان مثل هذى الشبهات والاشكاليات هو جزء من مكون النقص - 01:02:49

الأساسي الموجود في النية المعرفية. وبالتالي خلنا يعني نسجل بذات المعنى وذات السؤال وذات الجواب داخل إطار المغالطات يعني مثل ما الانسان يتفاعل مع العامل الخارجي بوارداته الحسية بتلقائية بعفوية بفطرية صح ولا لا؟ فلا يقبل التشكيك -

01:03:03

مطلقا ان هو موجود الان داخل القاعة صح ولا لا؟ بناء على الصور اللي وريتكم قبل قليل فندفع جمهور الواردات الحسية عن الانسان ولا نقول باعتبار ان ثمة حزمة من امكانية ان يقع مغالط للحس انا سأنازل عن الحاسة جملة وتفصيلا. هذا احد المعطيات الاساسية.

بالنسبة للاحتيالات القائمة - 01:03:24

موجودة احد الاشكاليات الاساسية طبعا مثل ما اكدا المعنى واظن الدراسات الحديثة تؤكد هذا المعنى ان الحس هو مجرد ناقل معرفي ليس حاكم وبالتالي المشكلة موجودة وبين؟ المشكلة اساسا موجودة في الدماغ موجودة في فعل العقل. لما ينظر لما ترد عليه الواردات الحسية ترى يعني اللي بيقوله الوارد الحسي -

01:03:47

عندما يلتقط الصورة الموجودة ترى ينقل ايش؟ اللي شفتوها ذاك الوجه على سبيل المثال اللي ينطلق كما هو الا ضطرب وين قاعد يحصل؟ في اه في الفعل الدماغي. ولد من الاشياء كذلك التي ينبغي ملاحظتها وادرارها ان المغالطة قد تكون في الموضوع نفسه. فالموضوع الذي يراد ادراكه -

01:04:07

احد انماط الحيل انا بس بذكر هذا التمثيل وما يستغرب اكثر من هذا. احد انماط الحيل المتعلقة بحيل الحواس اللي هو ما يتعلق بالالوان احنا ذكرنا عدة جبنا عدة تمثيلات متعلقة بقضية اللون. بقضية اللون -

01:04:27

زين احد القضايا التي ينبغي الانسان يلاحظها فيما يتعلق بطبيعة الالوان هل اللون قيمة موضوعية للاشياء كيف هي تتكون الالوان؟ يعني خلني بقرأ عبارة لابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وخلنا نتذكر هذه العبارة يقول ابن تيمية يقول من -

01:04:42

هذا الرجل يقصد بالرشد موافقا فيه لصاحب المشكاة يعني ابو حامد الغزالى ان النور سببه سبب وجود الالوان وسبب ادراكتنا لها. الحين نبي نرش وابو حامد الغزالى قالوا السبب وجود الالوان وسبب ادراكتنا للالوان انما هو بسبب ايش؟ النور بسبب -

01:04:58

بالضوء يقول كما ان الله سبب وجود الموجودات وسبب كما ان الله سبب وجود الموجودات وسبب معرفتي بها. يقول ابن تيمية ليس فان الالوان موجودة في نفسها سواء ادركناها او لم ندركها. وهي في نفسها مستغنية عن النور. ولكن النور شرط في ادراكتنا لها لا في -

01:05:18

وجودها وليس المخلوق مع الخالق والمبدع لاعيان الموجودات وليس هو معها كالشرط مع المشروع وكالصورة مع المادة ونحو ذلك من التمثيلات التي يقتصر انهم يفتخرها وهي مفتقرة اليه. اعتراض ابن تيمية في تشبيهه يعني سببته تبارك وتعالى لوجود الموجودات بسببية النور. لوجود الالوان -

01:05:38

مفهوم ان في فارق موضوعي موجود من طرفين بس ما رأيكم في كلام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى؟ يعني بمعنى اخر خلنا حررها النقطة الاولى هل الضوء هل النور سبب لوجود اللون ولا لا؟ كيف يتكون في ظل العلوم الطبيعية تجيب بمعاصر الالوان؟ اللون كيف كيف -

01:05:58

ندرك كيف ندرك الرمان وكيف تتشكل الالوان ايش اللي يحصل؟ فيزيائيا ايش اللي قاعد يحصل فيزيائيا؟ كيف ايوا انعکاس ايش؟ الضوء الضوء يحصل انه يتصدم بالجسم صح ولا لا؟ لما يصطدم بالجسم ايش يحصل فيه؟ انه ينعكس صح ولا لا؟ طيب كيف قاعد يشكل -

01:06:18

طيب قاعد ينعكس عن كل الاجسام ومع ذلك في كراسى نشووفها حمراء اسود وهذا بني ايش السبب ايش اللي قاعد يحصل؟ انه لما يصطدم ايش اللي يحصل في طبيعة الموجة حقته ذبذبة الموجة انه ايش اللي فيها؟ انه تختلف صح ولا لا؟ هذا الاختلاف في الذبذبة هو اللي يشكل ايش -

01:06:40

الالوان صح ولا لا؟ وفي حقيقة الامر لما نحاكم الحين تصور اللي وضعه ابن تيمية في ظل المعطى اللي تكلمنا عنه قبل قليل. هل النور سبب في وجود الالوان وليس في وجود الالوان -

01:07:00

لسبب بس في ادراك الالوان؟ ولا سبب حتى في وجود الالوان؟ ما ادري واضح الاشكال كيف لما نتكلم الحين مجرد الوجود الذهني
الانسان يستطيع انه يتصور اللون الاحمر والاخضر والاصفر انا اتكلم كيف قاعد ادرك ان هذا يعني قد يوهم كلام ابن تيمية عليه رحمة
الله - 01:07:14

الله تبارك وتعالى اللون البني هي قيمة موضوعية بعيدا عن قضية النور صح ولا لا؟ طيب الاشكال اللي يورد ان لو سلطت نور ذو لون
معين على هذا ايش اللي يحصل في اللون حقه؟ بالنسبة للمراقب يبدأ يلاحظ انه تغير صح ولا لا؟ في الحقيقة ان قضية تصورنا
للالوان عائد الى قضية مركبة من الفعل - 01:07:36

العقلی ومن طبيعة الجسم اللي يبعكس عنه صح ولا لا؟ وعن طبيعة المادة الواصلة بینا وبين هذا الجسم اللي هو الاضاءة والنور.
جید؟ وبالتالي هذه القضايا وقيم يعني يعني بمعنى اخر انه لا يلزم - 01:07:56

ان يكون للالوان قيمة موضوعية مطلقة متعلقة بها. يعني كأنما تعمل فراغ لا ممكن يقع في نوع من انواع ايش؟ التفاوت في ادراكه
لان المعاملات المتعلقة بهذا الموضوع فيها قدر من الترقب والتعقيد. انا بس اشير ان ان - 01:08:12
بعض السؤالات فيها قدر من التعقد وانه ضروري يدرك الانسان طبيعة الموضوع يعني احد المعالجات كذلك السؤالات المغالطة
الحسية ويمكن نختم القضية يعني يعني بهذه المسألة اللي هو قضية قضية المعاضة الحسية - 01:08:29

يعني الميزة طيب عرفنا ان الخطوط مثلا متوازية كيف ادرك الانسان خطوط متوازية؟ يستطيع الانسان ان يعدل تصوره عن الكون
عن طريق طريق الواردات الحسية بمعاضدة حواس اخرى. يعني مثلا الموارد اللي تورد انه اذا وضعت عصا
داخل الماء وحصل فيها نوع من انواع - 01:08:52

انكسار يستطيع الانسان اذا ادخل يده في الماء ومسك العصا انه يدرك ان العصر فيها ليست منكسرة فيستطيع يعني جزء من التصور
المتعلق بهذه القضية انه ليس صحيحا ان يعتمد الانسان على حاسة واحدة في ادراك العالم الخارجي يحتاج - 01:09:12
النازلان الله نوع من انواع معاضة الحسية لنوع من النوع المعاضة الحسية. طيب بالمناسبة عبارة ابن تيمية او يعني طيب خلنا
يعني دام ذكرناها في اكثر من مناسبة خلنا نذكر عبارة ابن تيمية يقول واعلم ابن تيمية عبارة مهمة يقول واعلم انه ما من حق -
01:09:27

ودليل الا ويمكن ان يرد عليه شبهها صفاتية. واعلم انه ما من حق ودليل الا ويمكن ان يرد عليه شبه صف فان السفسطة اما خيال
ف fasد واما معالجته للحق وكلاهما لا ضابط له. بل هو بحسب ما يخطر للنفوس من خيارات الفاس المعانة الجادة - 01:09:47
يقول لك ترى اي حق اي دليل يستطيع الانسان ان يورد عليه مغالطات. زين؟ لكن يجب ان تعي ان هذه المغالطات اللي ترد اما هي
ناشئة عن خيال fasد او ناشئة عن - 01:10:07

معاندة معاد ومحاولة معاطة حق. طيب العقل العقل اللي هو المصدر الثاني يعني من مصادر التصور الحس المصادر التلقى في
التصور الاسلامي القضية الاساسية الاولى اللي هو معنى العقل انا ما بخوض طبعا هنا يعني في الدلالات اللغوية المتعلقة - 01:10:17
عقل وانه يعني بمعنى الحجر ويعني عقلها والقصة انا يهمني المعاني الاصطلاحية المتعلقة بمكون العقل العقل في الاصطلاح فيه
ممکن ينصرف الى احد اربعة معانی اساسیة. بالذات الفتى بالاسلامي. المعنى الاول هو معنى الغریزة - 01:10:37

الغریزة اللي اودعها الله عز وجل في النفس التي يقع بها فعل التعقل يعني مثلا ان فلان عاقل وفلان مجنون صح ولا لا؟ طيب هذا
المجنون ايش اللي افتقد؟ ايش اللي افتقد؟ افتقد الغریزة التي يقع بها فعل - 01:10:55

يعني مثل ما نقول العين آهي موضع لحاسة انهياء البصر. عندنا حاسة هي السمع صح ولا لا؟ وفي شيء موجود في غریزة او دعا الله
عز وجل اليه يقع من خلال هذه الالية فعل ايش؟ فعل التعقل. فاحيانا لما تقول عقل انت تقصد هذی الغریزة اللي يقع بها بعد التعقل.
طيب هذی - 01:11:09

الغریزة اللي هي فعل التعقل هل هي متعلقة بجانب معلومات معين يعني خلنا نقرب مدلول عندما يقول الله عز وجل والله اخرجكم
من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا هل لهذا علاقة؟ طيب. هو بيصير بعدها بيصير هذا - 01:11:32

واضح ان شاء الله هل الطفل عنده غريزة التعلق ليست عنده غريزة تعقل يعني لما يقول الله عز وجل والله اخذهم بطونهم ويدهبوه اعطوني امهاتكم لا تعلمون شيئا - 01:11:54

لا تعلمون شيئا هذه تصل بالغريزة بعالم المعلومات. بعالم المعلومات فالغريزة لا شأن لها بعالم المعلومات. الغريزة لا شك ان لها بعالم المعلومات عن المعلومات تحصيلها يأتي لاحقا. طيب المستوى الثاني من معنى العقل اللي هو الضروريات العقلية العلوم البدائية - 01:12:10

يعني اذا كذب لك واحد على ورقة واحد زائد واحد يساوي ثلاثة تقول هذا المعادلة مخالفة للعقل مخالفة للعقل تقصد انه مخالف المعلومات الضروري مخالف للمعنى البدنى المعنى الفطري. المعنى الثالث اللي هو المعرفة النظرية - 01:12:30 المعارف النظرية يعني احيانا مثلا ت Shawf انسان مثلا اتخد موقفا في قضية ما القضية هذه اما انها قضية اجتهاادية او ايا كان وكذا وانت مصر على موقف معين فتقول فلان - 01:12:50

يخالف العقل زين في حين الموقف الذي اتخذه ليس يعني هو من جنس المعارف الضرورية وليس هو كذلك تتكلم عن الغريزة انت تتكلم عن نوع اخر مع المعرفة وهي المعرفة النظرية - 01:13:02

عارف اللي تستدعي نوع من انواع البرهنة والتدريب ويقول الإنسان في مثل هذه الأحوال يسميه عقا. المستوى الأخير الرابع وهو اختصاص موجود داخل الدائرة العربية والدائرة الإسلامية ان العقل يسمى يعني ان العمل بالعلم يسمى عقا. العمل بالعلم يسمى عقا واذا حتى من الاعراف الدارجة عندنا مثلا في - 01:13:13

ال الخليج ويمكن عندكم وجود انه يسمى الطفل احيانا جاهل صح ولا لا؟ ايش السبب يسمى جاهل لانه لا يعمل بمقتضى عقله يعني اللي اللي يعني وفي الخطاب القرآني دلائل تشير الى هذا. يعني عندما يقول الله تبارك وتعالى مثلا زين؟ اه اه - 01:13:33 في قول الله تبارك وتعالى بجهالة. ايش الاية الذين كيف؟ لا مو بان تصيبوا قوما بجهالة لا في اية تتعلق بذنب المعصية. كيف بس المشكلة ما اسمع ايوا الا ايوا للذين يعملون السوء بجهالة طيب الحين السؤال - 01:13:56

للذين يعملون السوء بجهالة هؤلاء اللي يعملون السوء بجهالة اصلا هل يكون محل مؤاخذة ويحتاجون الى توبة يعني اذا وقع الانسان في الذنب جاهلا تماما هل يحتاج الى ان يتوب الى الله عز وجل - 01:14:21

لا طيب كيف سمي جاهلا سمي جاهلا بمقتضى علمك انك ما تقع في الذنب والمعصية فلما وقعت في الذنب والمعصية دل ايش؟ على انك لست بعالق لست بعالم لان العقل يسمى به العمل بالعلم هذا احد الاعتبارات الموجودة داخل الاطار - 01:14:35 طيب الفعل العقلي يحصل به قضيتين اساسيتين يعني فائدة التركيب العقلي قضيتين القضية الاولى ان يتخلق الانسان تصور عن العالم من خلال الفرع التجريد بحيث يدرك العالم الخارجي على شكل مفردات. يعني كل مفردة ذهنية هي جزء من فعل التوليد العقلي. يعني - 01:14:55

المفرد الذهني المقصود كرسي طاولة رجل عمود بيت زين يدرك الانسان بيته فيستطيع ان يجرد ويخلق حالته كلية. الجانب الثاني اللي هو التصورات هذى التصورات التصديقيات اللي هو الموائمة والربط بين - 01:15:17

تصورات يعني بحيث يقول هذا حجر هذى مفردة ذهنية والتساوی مفردة ذهنية متخيلا اخرى لما ازاوج بين مفردتين اقول حجر قاس هذا كذلك فعل من افعال التعلق الانساني البشري. انه يستطيع انه يركب هذه التصورات ليشكل منها تصدیقات يخلق بينها نوع من انواع - 01:15:34

الروابط طبعاً المعقولات اجمالاً يعني الفعل العقلي او المظاهر تشكل في العقل تنقسم اجمالاً ان قضيتين في غاية الالهمة القضية الاولى المعقولات البدائية المعقولات الفطرية والقضية الثانية المعقولات النظرية وهذا معنى اكدت عليه مراراً لان قضية في غاية الالهمة تصوّره القضية الاولى المعقولات الظرورية المعقولات البدائية المعقولات الظرورية - 01:15:54

هي القضايا اللي يعبر عنها بالانجليزي يعني انها مستغنية بنفسها عن التدليل. المعقولات النظرية هي قضايا معينة يحتاج الانسان فيها الى ان ينظر لها ان يستدل عليها لا يصح للانسان انه يعني يعتقدها من غير برهنة وتذليل. من الظروري جداً ان - 01:16:18

ان ان يحافظ على قيمة المعالم او المعاني الفطرية لان المعرف النظرية انما تتشكل في ضوء التسليم للمعارف الضرورية. يعني خلنا نأخذ هذى التجربة المشهورة يعني عند الاطفال اي اب يدرك هذه الممارسة الطفولية شأنعه - [01:16:38](#)

جدا تجلس مع الطفل يشاهد مشهد امامه فيقول لك بابا ليش يعني ايش سبب وقوع هذه الظاهرة؟ فتححاول ان تفسر له هذه الظاهرة تقول لان كذا كثير من الاطفال لا يعجبه مجرد هذا التفسير فيقول لك لكن ليش - [01:16:58](#)

صح ولا ؟ فتستمر معاه الخطوة اللي بعدها. واذا اتاك الله عز وجل حلما فتستمر الثالثة والرابعة والخامسة والعشر والعشرين. خلنا نفترض ان عندنا الطفل كل ما قلت له شي يقول لك ليش؟ ليش؟ ليش؟ الى ما لا نهاية - [01:17:20](#)

طيب هل ممكن يتشكل عنده المعرفة المتعلقة بالقضية رقم الف القضية الاولى لان لاحظ القضية الاولى عشان يستوعبها ويتعرف عليها يحتاج انه يدرك القضية الثانية. وعشان يستوعب الثاني يحتاج ان يجييك الثالثة والرابعة والخامسة - [01:17:34](#)

عشرة بالعشرين. طيب لن يمكن ان يتعرف على هذه القضية لان كل قضية مفتقرة الى سابقتها وكل قضية لن تأتي. زين؟ ففي النهاية مطلوب منك ضرورة انه تنتهي الى معرفة اولى هل تستطيع ان تحصل المعرفة النهائية او جزء من التكوين اللي نحن عليه جيد - [01:17:49](#)

نقول ان القاعدة تشكل عليها معارف البشرية و المعارف الانسانية زين انما تكون تنتهي الى المعرف الضرورية. يعني بمعنى اخر لما لما اطرح عليك قضية معينة زين او يعني تطرح تطبيق قضية معينة فاقول لك ما الدليل عليها؟ هذا الدليل اما ان يكون دليلا نظريا صح ولا ؟ او يكون دليلا ضروري - [01:18:09](#)

اذا كان دليلا نظريا فيحق لي ان اسألك طيب لي ما الدليل عليه فلا بد ينتهي الانسان الى معارف ضرورية يحسب بها مادة الجدل. طيب هل نفترض انه ما لا اعترف بوجود المعرف الضرورية ايش اللي سيحصل؟ الذي سيحصل بكل بساطة ان لن يتحصل الانسان على المعرفة المطلوبة. هذه المشكلة الحقيقة القائمة التي ينبغي - [01:18:32](#)

نلاحظها مدركة يعني اخر انه يلزم التسلسل قطعا للتسلسل لابد تعترف بوجود المبادئ الفضائية الضرورية. طيب الان المشكلة في ظل هذا الكلام ما مقام المعرف الضرورية في نظرية المعرفة التصور الاسلامي - [01:18:52](#)

المعارف الضرورية في ظل هذا كامل ذكرته ما مقامه في التصور الاسلامي هل التصور الاسلامي يعترف بها ولا لا يعترف بها؟ يعترف بها بل يجعل لها يعني خل نقول تأسيسا تأسس عليه معارف الانسان كافة. طيب. قررنا قبل قليل ان الله عز وجل قد بين من فقر عبده - [01:19:09](#)

ان الله عز وجل والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. طيب السؤال اللي يطرح نفسه. عندنا مثلا مبدأ السببية مبدأ عدم التناقض ظاهر هذه الاية القرآنية من لحظة ما يولد الانسان هل يولد الانسان عالما بمبدأ السببية؟ هل يولد الانسان عالما بمبدأ عدم التناقض - [01:19:31](#)

يقول الله عز وجل والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا لا يعلم شيئا وشيئا نكرة والنكرة في سياق النفي تفيد عموم طيب لا تعلمون شيئا صح ولا ؟ طيب كيف يستطيع الانسان ان يجمع بين التصور اللي قدمناه قبل قليل وبين - [01:19:50](#)

دلالة هذه الاية القرآنية في نفي المعرفة الانسانية البشرية تفضل ايه ده مش مجرد قوارب كيف؟ ماشي قابلية قريب. قریب قابلية جيد يعني ايه يعني الاخوان يدورون حول القضية. انا اعبر عنها انه - [01:20:08](#)

ان الانسان يخلق زين آآ مدركا لهذه الحقائق بالقوة لا بالفعل خلنا نأخذ له درجة اش معنى ان فاعل بالقوة وفاعل بالفعل فاعل بالقوة يعني قادر على قادر على ان يفعل. فاعل بالفعل انه يفعل - [01:20:35](#)

جيد يعني الانسان قبل ما يحصل رخصة وقبل ما يقتني سيارة ممكن يصير قادر على قيادة السيارة بالقوة صح ولا ؟ فاذا بدأ يقوده فهو وقائد لها بالفعل صح ولا - [01:20:56](#)

جيد فالانسان هو مدرك لهذه الحقائق لا بالفعل يعني انه متتحقق عنده لا هو ليس متتحقق عنده لكنه ايش لكن هو مدرك لها بالقوة. ايش معنى طيب؟ كيف هذا يكون؟ الجم بين القظيتين ان يقال ان هذه المعاني وهي تابعة لمكون الفطر - [01:21:09](#)

خلق عليه الانسان. هذا المكون الفطري الذي خلق عليه الانسان هو اشبه القوة المودعة في النفس التي تقتضي تحصيل هذه المعارف من غير ان يكون مصدراً تحصيلاً للحس الخارجي. يعني ليس سبيل. لاحظوا الحين الفرق الحين بين المدرسة الحسية والمدرسة اللي احنا نحاول ان نكونها في ظل - [01:21:30](#)

التصور نحن نسجل اعتراف المجلس الحسية نعم ان الانسان لا يكون مدركاً لهذه الحقائق مع لحظة الولادة جيد نسجل هذا الاعتراف. طيب من اين يتشكل وعياناً بان واحد زائد واحد يساوي اثنين؟ ان الجزء اصغر من الكل - [01:21:51](#)

ليس من خلال الملاحظة الحسية ليس من خلال مصدراً للملاحظة الحسية لأن مشكلة الاعتماد على الملاحظة الحسية سيدعى ان الاستقرار ليس استقراراً تاماً استقراء ناقصاً وبالتالي لا يستطيع الانسان ان يبني منظومة معرفية تستوعب بديهية وضرورة هذه القضية. طيب ايش المقترن اللي مسوينه احنا؟ نقول لا - [01:22:07](#)

طب وخلنا نقبل ما تقول بالدلالة حتى هذا الان الله عز وجل يقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً صحيحاً ولا؟ وبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:28](#)

يقول ما من مولود الا وهو يولد على الفطرة صحيحاً ولا؟ فالحين في ضوء حديث النبي صلى الله عليه وسلم هل يوجد شيء في النفس يقتضي معرفته تبارك وتعالى ولا لا - [01:22:38](#)

طيب هل يصح ان يقول الانسان ثمة شيء يقتضي معرفة الله تبارك وتعالى لكن معرفته من لحظة الولادة غير حاصلة هل الكلام هذا مستقيم ولا مستقيماً ثمة فطرة موجودة في النفس تقتضي معرفة الله عز وجل. لكن هذه المعرفة لا تكون حاضرة متى؟ في لحظة الولادة - [01:22:49](#)

وانما في قوة مودعة موجودة في النفس هذه القوة المودعة الموجودة في النفس سيتحصل الانسان على هذه المعرفة من غير ان يكون مصدر تحصيل هذه المعرفة وين؟ الملاحظة والتجربة الحسية. ان شاء الله واضح القضية. انا اتكلم بس هذا هذا التأكيد على وجود هذه القضية. بعطي مجال - [01:23:11](#)

القضية او التقرير المسألة ان اشبه الفطرة في هذه الحالة البذرة المودعة في النفس التي اذا سقيت ايش اللي يحصل؟ سيخرج تخرج النبتة. اشبه يعني حاسوبياً تعرفون الملف المضغوط لا يستطيع الانسان ان يدرك ايش اللي موجود داخل الملف المضغوط صح ولا لا - [01:23:31](#)

لا ثم يحصل مقتضى معين ينفتح هذا الملف المضغوط فتخرج منه المعارف تخرج منه المعارف اللي خرجت من الملف المضغوط ترى ليس مصدر المعلومات وجود فيها شيء خارج - [01:23:51](#)

الممل المضغوط. هي موجودة وين؟ داخل. لكن لا يستطيع الانسان ان يدرك هذا الداخل مع لحظة الولادة لخبر الله عز وجل. والله اخرجكم بطول امهاتكم. لكن هي التعرف على هذه القضية تفضل - [01:24:04](#)

جميل اؤكد على كلام الاخ بالتكاملة الفكرة التالية. مع اعتراف ان المكون الفطري تقتضي وجود هذه المعارف الفطرية البديهية لكن هذا المقتضى لا يظهر في الوجود بالنسبة لهذا الانسان الا في ضوء شروط وانتفاء موانع معينة من شروط ظهور هذا - [01:24:17](#)

الفطري ايش؟ سلامة الحواس. يعني لو قدر ان انسان ولد اعمى اصم ابكم لا يلمس لا ما عنده ولا حاسة. فمقتضى تراه هل سيتحقق ولا يتحقق؟ لن يتحقق. لتخلف شرط من شروطها. لو ولد الانسان مثلاً مع وجود المكون الفطري لكن غائب غريبة العقل - [01:25:04](#)

هل سيدرك هذه المعارف البديهية الفطرية؟ لن يدركها. ليش؟ لانه من شروط مثلاً سلامة الحواس من شروطها سلامة العقل على سبيل المثال. لكن هو هنا السؤال الدقيق هل الشرط في ضوء هذا التصور هو المصدر - [01:25:24](#)

يعني الحين لاحظوا احنا قلنا ان عملياً الفطرة هل لها صلة وعلاقة بعالم الحواس ولا لا قررنا قبل قليل نقول ان المقتضى الفطرة لن يتحقق في الوجود ما لم تكن - [01:25:41](#)

شرطها متحقق وهي سلامة الحواس. لكن هل سلامة الحواس هو مصدر تحصيل المعرفة الفطرية لا هي شرط من شروط تحصيل المعرفة الفطرية لكن ليست مصدراً المصدر وين موجود؟ اللي هو في المكون الفطري - [01:25:54](#)

هو في المكون الفطري وبالتالي في ظل هذا التصور نستطيع المحافظة على قيمة البدائل العقلية والاعتراف لها بفطريتها وفي نفس الوقت نقول الحس له اتصال بها ولا ننذك ان الانسان يولد جاهلا بالمبادئ الفطرية الاولية ولكن كون الحس شرط لها ليس معناه ان هو مصدر - 01:26:09

التعرف على المذاهب العقلية. ليس مصدر التعرف على المذاهب العقلية مثلا واحد زائد واحد يساوي اثنين هو ان غرفة ماء زائد غرفة ماء يعطيناكم؟ غرفتين. ميكروفون وميكروفونين زين؟ وكاميرا وكاميرتين فاستخلصت جرد العقل كلية العمل فقال واحد زائد واحد من ايش يساوي؟ اثنين لا - 01:26:29

هذا مصدرها الحقيقي هي البديهة العقلية هي البديهة الفطرية لكن هذى البدائل الفطرية لا يولد الانسان بها ابتداء وانما بتتوفر شروطها وانتفاء موانعها يحصل المقتضى اللي اودعه لولا القوة لو دعا الله عز وجل في النفس لما تعرف الانسان على هذه البدائل العقلية - 01:26:49

يعني اه يعني اه من خلال الملاحظة والتجربة الحسية. حتى اؤكد هذا المعنى. مثلا ذكرناه البارح ولا لا؟ يعني المشكلة تعدد اللقاءات المعلومة اللي قاله في اللقاء وفي المقالة. تذكرون يمكن قلنا المستحبيل. هل المستحبيل يستطيع الانسان ادراكه بالحواس - 01:27:09

المستحبيلات اجتماع النقضيين كيف يستطيع الانسان ان يبرهن على امتناع اجتماع النقضيين ما يستطيع يبرر عليه انه لا يمكن ان يتحقق وجود وبالتالي لا يمكن ان تتعلق به الحواس. طيب كيف ادرك الانسان هذه الحقيقة؟ لابد يورد الانسان مصدرا غير المعرفة - 01:27:27

الحسية. طيب ما هو المصدر؟ هو المكون الفطري الذي اودع الله تبارك وتعالى. في في في النفس. طبعا كلام كثير ما اخفيكم في القضية هذى لكن يعني حتى نجمل الكلام يعني المبادئ العقلية في اشكال بعض الشباب انه ايش هي وعددها؟ طبعا تجد تفريعات وتفاصيل لكن هي - 01:27:43

تعود الى مبدأين اساسيين من مبادئ العقلية. البقية تستطيع ان تردها الى هذين الاصلين. ايش اهم المبادئ العقلية مبدأ سبية ومبدأ عدم التناقض بس هذى القصة. يعني مثلا مبدأ المفروض الثالث هو في حقيقته يعود الى مبدأ ايش؟ عدم التناقض - 01:28:03
لما اقول لك الجزء اصغر من الكل هو يعود لمبدأ عدم التناقض لان الجزء لازم يصير اصغر من الكل لانه اذا قدر ان الجزء اكبر من الكل يعني انه فيش نوع من انواع - 01:28:23

فالشاهد ان المردود الى هذا من القضايا اللي يعني نختتم بها طيب باقي وقت من القضايا اللي اشير اليه منه حيث حيث نعالج اشكالية قد تتسرّب الى وهم الانسان. لما نتحدث عن مبدأ السبية - 01:28:33
اوردنا خلنا نمارسه يعني كتدريب اوردنا حين ان احد الاشكاليات اللي ممكن تورد على المدرسة الحسية القضية الآتية هل يوجد من ابراء ابناء المجلس الحسية من يعترف بمبدأ سلبي ولا يوجد - 01:28:48

هل يوجد منهم من يعترف بالانشي ولا لا؟ نعم يوجد. زين؟ طيب نقول له برهن لي على وجود هذا المبدأ. بعضهم قد يسعى في البرهانة عن طريق ايش؟ الاستقراء. ان كل امر حادث - 01:29:02

لاحظت انه مترب على سبب. الاعتراض اللي اوردنا عليه ايش قلنا؟ الاعتراض اللي اوردنا انه لم تقع منك الاستقراء التام وبالتالي ايش ضمنك انه لا يوجد شيء حادث لا يوجد له سبب جيد طيب خلنا نمارس ذات الدور الشيطاني بين قوسين على تصور اللي احنا نرسم ملامحه - 01:29:12

مبدأ السبية مبدأ السبية معترفين في ما عنده الاشكالية. المنطقة الاشكال الحقيقي اللي قد تنشأ احيانا في مبدأ سرية نسبة يسبونه النار تحرق صح ولا لا؟ هل يوجد احد في هذه القاعة يشك في ان النار سبب للاحرق؟ هل يوجد احد؟ ما فينا احد يشك - 01:29:34

كيف عرفت ان النار تحرق؟ سؤال كيف عرفت ان النار تحرق ها؟ من خلال ملاحظة حسية هل احد يقدر يدعى اني انا

اعرف ان النار تحرق من خلال البدائل العقلية؟ هل في مصدر اخر - 01:29:54

من خلال التجربة الحسية صح ولا لا؟ جربنا فعرفنا النار تحرق. طيب هل جربتم كلنا في الوجود؟ فعرفتكم ان كل نار تحرق ولا لا؟ لا في الاستقراء اللي مارسوه على النار استقراء ايش؟ ناقص وبالتالي - 01:30:09

لا يلزم احرقتها صح ولا لا؟ ويستطيع الانسان ان ينتقل الى فضاء المسببات الاخرى. طيب كيف يستطيع الانسان ان يبني قضية يخلق حاليه اضطراد لهذا المعنى اللي ذكره من الواضح الاشكال انه نفس الاعتراض اللي انت وجهته الان للخطاب الحسي في مبدأ السببية وخلنا نوضحها فلسفيا في مبدأين للسببية في مبدأ - 01:30:24

العامة وفي مبدأ النسبية. مبدأ السببية للعامة ان كل امر حادث لابد له من سبب. خلصنا؟ هذا ما تسبب للعامة. مبدأ سبب النسبية الماء سبب للري. النار سبب للحرائق. تلاوة القرآن سبب للشفاء. العمل الصالح سبب لدخول الجنة - 01:30:44

هذا اسباب صح ولا لا؟ الاسباب النسبية ادرك ان المبدأ السببية العامة عن طريق ايش من خلال البداهة العقلية. مبدأ السببية النسبية من خلال التجربة الحسية. نفس الاشكال اللي حين اورد عن الحسينين في مبدأ الاسباب العامة - 01:31:04

قد يورد عليك شخص معين في مبدأ السلبية نسبية فيقول لك ايش دراك ان كل ماء تروي ممكن يكون عنده ايش؟ ماء حلو خلنا نقىدها حتى لا يقول واحد ماء البحر ولا - 01:31:22

يعني انه يرد الاشكال نفسه فيه فهل عند ادوكم تصور ممكن يعالج هذه الاشكالية لانه لاحظ حين الاشكالية ان الواحد مسلم بان كل نار تحرق ومع ذلك ايش يعني حين السكر حلو صح ولا لا؟ طيب ايش دراك ان كل سكر يحقق طعم الحلاوة - 01:31:32

من الواضح الاشكال اوكي دي مش بس هذا كافي. انت يعني الميزة حتى يدرك الانسان قاعدة الاستقراء هذه قضية مهمة في النظر العقلي وكذا قاعدة الاستقراء لا يمكن ان يتوصل الانسان منها الى نتائج كلية عامة بمجرد الحس. عملية الاستقراء لا يمكن ان يتوصل - 01:31:55

الانسان الى تعويذه عن طريق التجربة الحسية فقط لانه سيظل يلح عليه فكرة الاستقراء الناقص. ما لم يمارس الانسان استقراء تام اذا استقرأ المادة العلمية بشكل تام منه بالمرة خلاص. عمليا ما في فائدة من الاستدلال بالاستقراء لانه عمليا توصل للنتيجة من خلال ايش؟ من خلال - 01:32:20

الملحوظة الحسية المتعلقة بكل المادة المستقرة يعني ما في فائدة من اداة الاستقراء اداة الاستقراء هي اداة عقلية للتوصول للنتيجة. طيب اذا انت تقررت كل المادة ايش الفائدة يقال لابد من نوع من انواع المعاوضة. احد المبادئ العقلية هنا هنا الجواب. احد المبادئ العقلية ان ثمة الحالة من حالة التناسب بين - 01:32:40

الاسباب والمبنيات يعني العقل يحكم بالمعطى الاتي وهو معطى فطري يحكم بالمعطى الاتي يقول اذا تساوت الاسباب ترتب عليها مسبباته اذا عندي نار وذات الملابسات والظروف موجودة في نار اخر فالعقل ايش يسو؟ يعتقد ظرورة وفق قانون الاضطراب ان هذى - 01:33:00

النار الاخر لها قوة الاحراق. واضح الفكرة؟ يعني بمعنى اخر يستطيع الانسان انه يقفل هذه الاشكالية اللي قد تورد عليه في مبدأ السببية ومبدأ مركزي حتى في مبدأ سبب النسبية عبر بوابة الاضطراب يعني يقول العقل البشري المركب على هيئة فطرية تعتقد ان مع تساوي الظروف تساوي - 01:33:24

ملابسات لابد ان تترتب ذات النتائج. لابد ان تترتب ذات النتائج. وبالتالي اذا انا امام نار صح ولا لا؟ حتى لو لمدرك هذه النار المعينة هل هي تحرق يعني شاهدت تحرق ولا ما تحرق؟ انا ادرك من خلال تساوي الظروف والملابسات انها ستحرق - 01:33:44

كما ان تلك النار تحرق وبالتالي ممكن يطرد الانسان ما يتعلق بمبدأ السببية النسبية. طيب قبل بس نختتم بس حتى نختتم العنصر هذا قضية الخبر الخبر يعني كما ذكرنا اصلا واستفينا من الكلام السابق الخبر لا يمكن ان نعمل لوحده الا بمعاوضة ايش؟ معارضة الحس معاوضة العقل - 01:34:00

لان في النهاية الخبر هو ناقل معرفي يعني ينقل المعرفة من طرف الى طرف اخر اذا كل الطرفين ما عندهم التجربة الحسية او

التجربة العقلية لن يستطيع ان يتفهم احدهم ما الذي يريد بخبره الآخر؟ طبعا يقول ولنأكمل هذا يقول ابن تيمية وطرق العلم ثلاثة الحس والعقل والمركب منها كالخبر - 01:34:24

لاحظ شيئاً؟ يقول الحس والعقل والمركب منها كالخبر. ويوضح النقطة الأخيرة كيف مركب منهم؟ يقول ان الخبر ايضاً لا يفيد لاحظوا العبارة مهمة ان الخبر ايضاً لا يفيد الا مع الحس او العقل. ان الخبر لا يفيد الا مع الحس والعقل. فان الخبر عنه ان كان قد شوهد كان قد - 01:34:44

بالحس يعني اذا كان المخبر عنه قد شاهدته بحسك صحيح ولا لا؟ فانت استفدت دراية وعلم ان فلان شاهد ما شاهدته زين؟ يعني اذا اذا اذا شاهدت اخي وقلت لك تعرف شكل اخوي فبحكم وقوفك تجريبياً وحسياً - 01:35:04

اخي تستطيع ان تتوصل المعرفة اللي اريد ان انقلها اليك. قال وان لم يكن قد شوهد فلابد ان يكون شوهد ما يشبهه من بعض الوجوه صحيح ولا لا؟ شوهد ما يشبههم بعض الوجوه اللي هو تجريد العقلي. والا لم يعلم بالخبر شيء. يعني اذا لم تقف على الشيء مباشرة. ولم تشاهد ما - 01:35:24

بحيث نستطيع ان على الاقل تقاييس على ما شاهدته ولن تستفيده من الخبر شيئاً. فلا يفيد الخبر الا بعد الحس والعقل فكم ان العقل بعد الحس فالقبر بعد العقل والحس فالاخبار يتضمن هذا وهذا. وذكرت يعني عبارة لكن حتى انقل عبارة ابن تيمية يقول ابن تيمية ونبي - 01:35:44

مماثلة قد يتضمن اثبات صفات الكمال للخالق. يقول واثبات المماطلة قد يتضمن اثبات صفات الكمال للخالق. لا يثبت للمخلوق منها شيء فكما ان في صفات المخلوق ما لا يثبت للخالق فكذلك في صفات الخالق ما لا يثبت للمخلوق. يقول كما ان فيه صفات موجودة - 01:36:04

لا تثبت للخالق ابداً فتحمة صفات موجودة في الخالق ليست موجودة مطلقاً في المخلوق. يقول لكن هذا الظرف لا يمكن الناس معرفته في الدنيا فلهذا لم يذكر طيب ايض السبب؟ انه لا يمكن ان نعرفه في الدنيا ايض السبب؟ السبب انا لم ندركه بالحس المباشر - 01:36:24

ولم ندرك ما يشبهه من بعض الوجوه. ما ما نستطيع هذا. المعنى اللي اكدت عليه قضية الوحي انه داخل في اطار الخبر ويمكن اني انبه تنبئه يعني بعد بعد الصلاة حول ما يتعلق بطبيعة الخبر - 01:36:44

وبسرعاتها بهذا الشكل المختصر وان كان في الاسئلة ممكن يستزد فيه. ان عقلانية تلقي الخبر بالتصديق هو يعني هو موقف عقلاني قضية تلقي الخبر الوحي بالتصديق هو موقف عقلاني ليس يعني قفزة ايمانية عميماء لا في معطيات موضوعية علمية هي اللي يجعل من الوحي - 01:37:02

لتلقي موضعها للتلقي. من المسائل اللي هي المسألة اللي اختم بها المتعلقة بالخبر اللي هو قضية ضرورة ان يدرك الانسان مستويات اخبار ان عندنا اخبار متواترة عندنا اخبار احادية وبالتالي الخبر المتواتر يفيد الانسان القطع واليقين الاخبار الواحد يعني آآا بحسب طبيعتها قد تحتف بها قرائنا ترفعها الى مستوى اليقين قد - 01:37:22

تظل في دائرة الظنون وبالتالي من الضرورة ان يتفاعل الانسان مع طبيعة الاخبار الواردة عليه سواء في الشأن الدنيوي او الشأن الديني بهذا الاعتبار بهذا المقياس ترى ليست الاخبار كلها على طبقة واحدة. الاخبار تتفاوت وبالتالي هذا التفاوت يخلق معرفة متفاوتة. هذا يعني اه ما كان عندي - 01:37:45

اه حيال المسألة وبقيت بس مسائلتين ثم ننتقل الى يعني عنصر كبير يعني اخر باذن الله تبارك وتعالى. وبعد بعد الصلاة يصير بفتره اه مثلاً ممكن نقول نص ساعة للاسئلة فسيلة الجمهور او استدراكاتهم او ملاحظاتهم وحرست على اني اتحدث عن المعرفة الاسلامي للتذكير - 01:38:05

بعض المواد اللي كانت موجودة بالامس بحيث انه يشتمل السؤالات عن مادة الامس ومادة اليوم بالله عز وجل شاكر مقدم لفرصة هذى والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. نستكمل قدامي ورقتين على الاقل بس نخلص هذا المحور ثم ننتقل الى فتح -

مجال لمداخلات الاخوة الكرام الموجودين في الجمهور. بعد ما تعرفنا عن مصادر المعرفة التصور الاسلامي وتفاصيل ما يتعلق بكل مصدر والاشكاليات اللي ممكن تتعارض او يعترض بها عليها. ننتقل الى محور اخر. طيب. طيب ننتقل الى محور اخر وهو فكرة الوحدة - 01:38:43

المعرفية. باختصار فكرة الوحدة المعرفية ان الاسلام عندما يعدد من مصادر التلقي فإنه يعتبر ان في نوع من انواع التكامل. بين هذه المصادر وليس حالة التنافر القائم بينها. يعني ليس ثمة من حالة التنافر اللي ينبغي ان تكون داخل اطار التصور الاسلامي بين العقل وبين الحس وبين الخبر - 01:39:03

مثلاً احد تجلياته داخل الحالة الدينية انه ليس ثمة حالة من حالة التعارض بين العقل والنقل مثل ما حاولوا يحرره ويتحققه الامام ابن تيمية عليه رحمة الله في تعارض العقل والنقل - 01:39:23

ونحن كذلك بحاجة الى ابحاث تدرس ظاهرة العلوم الطبيعية التجريبية وما هو موجود في الخبر وفي النقل. فالشاهد يعني باختصار شديد ان السؤال العقل والنقل سؤال النقل والعلوم الطبيعية والتجريبية آآ في التصور الاسلامي ينبغي ان تكون فيها حالة من حالة الانسجام حالة من حالة التكامل حالة من حالة - 01:39:33

تكامل والسعى في ازالة كل اه الاشكاليات التي توهם بوقوع تعارض بين هذه المصادر. ولذا احد الفرضيات او النظريات اللي ابن تيمية في في هذا الاساس اللي هو قضية انه لا يتصور تعارض القطعيات يعني احد الابتكارات والابداع اللي قدمه ابن تيمية اللي هو اصحاب معامل القطعية والظننية - 01:39:53

اخ معامل التفاعل والتعامل مع مصادر التلقي. فمكانة قطعيا من المصادر قدم على ما سواه. طيب اذا افترض تعارض قطعي مع قطعي حسي قطعي مع عقد قطعي فابن تيمية يقول لا يمكن ان تتعارض القطعيات. طيب اذا تعارض العقل القطعي مع النقل او مع الحس. يعني خلنا نقول الظني فيقال - 01:40:13

يقدم العقل القطعي في الحالة هذى. فالشاهد ان العقل او القطع هو الذي يحكم يعني خلنا نقول التقديم وليس نوع الدليل او جنسه كونه سمعي وان كونه نقلي وان كونه وحي ولا داخل في اطار المعقول او العلوم التجريبية لا. المقدم مطلقا ما يكون وبالتالي يتخلق حاله نعبر عن - 01:40:35

الوحدة المعرفية الوحدة المعرفية بحيث انه كل المصادر تتكمال وتصب في مصب واحد. النقطة وبالتالي نعبر عنها الواقعية المعرفية عند لو استحضرنا في بداية الموضوع لما تكلمنا عن مصادر او عن مدارس المتعلقة بجواب طبيعة - 01:40:55

المعرفة ذكرنا ان الواقعية مثل الواقعية اللي تؤمن بالتحقق الموضوعي للأشياء فالاسلام كذلك ينطلق من رؤية تؤمن بالواقعية المعرفية والواقعية المعرفية. وبالتالي تؤمن بان للموجودات الخارجية تحققها الموضوع المستقل عن الذوات المدركة لها. وفي ذلك - 01:41:12

يقول ابن تيمية مثلاً معلوم ان الحقائق الخارجية المستغنى عنه لا تكون تابعة لتصوراتنا بل تصوراتنا تابعة لها وبالتالي ابن تيمية يعترف تحقق الموضوع القائم للأشياء. لكن من المقامات التي يكثر من التنبئه عليها ابن تيمية كثيرا جدا. اللي هو ضرورة التفريق بين الوجود الذهني والوجود - 01:41:32

وان ليس كل ما امكن للعقل ان يتصوره يلزم ضرورة ان يكون له تتحقق الموضوع في الخارج. ولذا مثلاً من التمثيلات الشائعة عند ابن وهي احد يعني المركبات الأساسية في نظريتها الفلسفية اللي هو قضية ان الكليات الذهنية لا تتحقق لها في الخارج. يعني - 01:41:52

يؤمن كثير من الفلاسفة واحد يعني التمثيلات الشهيرة على هذا المثل الافتلوطونية يؤمن بان الانسان المطلق الكلي غير المعين غير المخصوص يوجد في الخارج الشجرة الكلية توجد في الخارج البيت الكلي يوجد في الخارج كل الحقائق الموجودة في الخارج هي توجد كليلة في الخارج من غير ان تكون - 01:42:12

القيادات المحددة بشيء معين. ابن تيمية ينطلق من تصور؟ لا. ان الوجود الذهني لا يلزم بالضرورة ان يكون له تمثيله الخارجي. وان هذا المعنى المتجرد داخل ذهن لا يتصور وجوده في الخارج الا معينا مخصوصا يعني مثلا - 01:42:35

انسان نتصور المعنى الكلي مفهوم كلمة الانسان. بحيث وهندي يعني ان صح التعبير ملحة مبكرة تتحقق عند الانسان. يعني تعرض على الطفل هذى التجارب موجودة كلاب وقطط صور كبيرة كلاب قطط. طفل صغير جدا جدا عنده المقدرة انه يرفرف الصور هذى الى صور ايش؟ هندي - 01:42:50

صور الكلاب وهندي صور القطط. طيب كيف تشكلت هذه الملكة عند هذا الانسان؟ من خلال استخلاصه لمفهوم كل يحكم نوع الكلي فيعرف ان هذا كلب هذا كلب مع وقوع ايش؟ التفاوت بينها. لكن هذا المفهوم الكلي المتخلص في الذهن لا يكون الا معينا مخصوصا في - 01:43:10

خارج لا يوجد انسان مطلق في الخارج. يوجد انسان معين باسم معين. ومن بلد معين وموالود في سنة معينة وهكذا. هذا احد القضايا اللي يطرحها ابن تيمية احد القضايا كذلك المؤكدة لهذا المعنى. اللي هو قضية انه الوجود الذهني لا يلزم بالضرورة ان يكون متحققا في الخارج ابن تيمية. يطلق بعد دعوة اكثر - 01:43:30

عمقا يقول ليس كل ما حكم العطر العقل بامكانه يلزم ان يكون ممكنا فعلا بالخارج ابن تيمية يطلق قول قوله ليس كل ما حكم العقل بانه ممكن فيلزم ضرورة ان يكون ممكنا فعلا في الخارج لاحتمال ان يغفل العقل - 01:43:50

عن مانع من الموانع الذي يمنع من تحقق ما توهם امكانه في الخارج. يعني مثلا يقول ابن تيمية يقول ليس كل ما فرضه الذهن امكن وجوده في الخارج وليس كل ما حكم به الانسان على ما يقدر ويفرضه في ذهنه يكون حكما صحيحا على ما يوجد في الخارج. ولا كل ما انكر تصور الذهن - 01:44:08

له يكون وجوده في الخارج ويقول الفرق بينهما ان الامكان الذهني معناه عدم العلم بالامتناع. معنى ان هذا الامر ممكن بالعقل انه ليس ممتنعا. طيب فليس ذهنه في ذهنه ما يمنع ذلك والامكان الخارجي معناه العلم بالامكان الخارجي لاحظ الحين التفريق الدقيق اللي قاعد يقيمه ابن تيمية قاعد يقول لما - 01:44:28

يحكم العقل بالامكان الذهني يقول قصاري ما عند الذهن في هذه الحالة عدم العلم بوجود المانع الخارجي لكن اذا حكم العقل بامكانه في الخارج امكانه في الخارج فهو يعلم انه ممكن في الخارج - 01:44:51

يعني نحن نعلم امكانية ان يوجد مثلا تفاحة في الخارج ايش السبب؟ لانه وجد تفاح في الخارج ايش المانع ان تضاف اليها تفاحة زائدة؟ جيد فيقول العلم بالامكان في الخارج والانسان يقدر في نفسه اشياء كثيرة يجوزها ولا يعلم انها ممتنعة ومع هذا فهي ممتنعة في الخارج بأمر اخرى - 01:45:06

امور اخرى تمنع من تتحقق هذا التصور الذهني وقد يغفل الانسان عن المقامين بهذه احد القضايا المتعلقة بفكرة الواقعية المعرفية يعني مع حكمنا بالتحكم الواقعي الموظوعي للاشياء في الخارج وان معرفتنا تابعة لهذه المعلومات الخارجية وان احنا نلتقط الصور الخارجية معينة - 01:45:26

مخصوصة ثم نجردها الى كليات ذهنية لكن يجب ان يعي الانسان ان هذه الكليات الذهنية هذه المعالم المchorة في الذهن لا يلزم بضرورة ان تكون متمثلا متحققة في الخارج التنبئي الاخير يعني ويمكن اشارت اليه اشارة حتى ممكن نستقل حتى ننتقل الى اسئلة الاخوة والاخوات - 01:45:46

اللي هو قضية يعني ذكرنا فقر العبد معرفيا واكدت على هذا المعنى يعني سترتب في بعض المناسبات لان وفيه باعث لتأكيد هذه المسألة. في نظريتين متصارعتين داخل الاطار الفلسفى فيما يتعلق بنظرية المعرفة. في نظرية المعرفة اللي يعبر عنها بالمعرفة النازلة. في مقابل المعرفة الصاعدة - 01:46:06

المعرفة النازلة تؤمن بان المعرفة تبدأ من عند الله تبارك وتعالى ثم تنزل على الخليقة. طبعا التصور الاسلامي ينحاز الى هذا التصور والله يقول اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علq قال اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. الله عز وجل

هو منبع مصدر المعرفة. مصدر العلم تتنزل من عنده تبارك وتعالى. ولما نتحدث عن المكون الفطري الموجود عند الانسان الذي خلق هذا المكون الفطري. في الانسان هو الله عز وجل. فكل معرفة حاصلة للانسان فانما هي جزء من معرفته تبارك وتعالى وهي جزء من هبته تبارك وتعالى. هذه المعرفة النازلة - 01:46:46

جزء من اشكاليات الحداثة المعاصرة بخلق نزعة الاستغناء البشري الانساني انه تعرف بفلسفه مظادة فلسفة المعرفة النازلة فتقول لا المعرفة صاعدة المعرفة تبتدأ مع لحظة الانسان هو المولد المعرفة. وفي خضم الموضوع ارجو ان تتضح ان هذه الدعوة باستغناء الانسان المعرفي تحمل في طياتها - 01:47:06

نقطا للمعرفة الانسانية. لأن اذا اذا ابتدأ الانسان بالانسان فلا يستطيع ان يقدم رؤية فلسفية تستوعب المبادئ العقلية الظرورية مثلا -
واذا انهارت المبادئ العقلية الظرورية انهارت تبعا لها ما يتصل بايض؟ بالمعرفة البشرية الانسانية وبالتالي لا يتحقق الانساني - 01:47:32

اي معرفة هذا يعني بشكل سريع ما يتعلق العنصر الثاني الكبير من عناصر هذه الدورة وهي المعرفة في في الاسلام - 01:47:52